

النجوى... نضبط المنافسة في الأسعار!



عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

قرأت بلاغ السيد رئيس مجلس المنافسة وتصريحاته التي أعقبته وعمل زملائنا الصحافيين شكر الله لهم عملهم، وخرجت بخلاصة أولية إجبارية، مفادها أنه لم يعد من المحيد أن نتصور أن رئيس الشركة المغربية لتوزيع الوقود «أفريقيا»، السي عزيز اخنوش سيتحدث إلى السي حسن أكنزاي، الرئيس المؤسس لمجموعة «وينكسو» النفطية، عن أسعار الغاز والنفط في أسواق العالم وفي السوق الداخلي، إن حدث والتقى في جلسة من جلسات الناس! وإذا قدر لهما أن يلتقيا معا أو كان ثالثهما مدير «إينرجي طوطل»، فما عليهم سوى الاشتغال بمصير شجيرات الهندية في الصيف القادم إذا ما أصرت الدودة القرمزية على العودة إلى مكان جريمته السابقة....

لبس إجباريا أن تكون هناك دودة قرمزية بالضرورة، بل على كل موزعي النفط وهم بالمناسبة 20 شركة أخصتها اللجنة البرلمانية للتحقيق في أسعار المحروقات في البرلمان الطيب الذكر، الانضباط لما يقوله مجلس المنافسة ورئيسه السيد رحو...

فقد نشر مجلس المنافسة بيانا صحفيا موجها بشكل أساسي «إلى جميع النقابات المهنية و الاتحادات أو النقابات القطاعية»، مذكرا ببساطة بأن القانون ينص في المغرب على أن أسعار المنتجات والسلع والخدمات (بصرف النظر عن قائمة أسعار المنتجات التي يحددها القانون، مثل الأدوية) لا يمكن تعديلها إلا من خلال معاملة العرض والطلب. والخلاصة التي يفرضها هذا التقديم «الأكسوماتيكي»، بشكل واضح لا غبار عليه، هي «أن البائع أو موزع المنتج، وحده الذي يمكنه أن يقرر إمكانية رفع الأسعار أو خفضها، فعندما يجتمع فاعلان أو أكثر، وخاصة في إطار جمعياتهم المهنية، يحظر عليهم الحديث عن الأسعار وتحديدوها بشكل مشترك ومناقشة العناصر التي يمكن أن تؤثر عليهم، لا سيما أسعار الشراء ومستوى المخزون والتخزين المشترك»!

وكل حديث بينهم، هو حديث إك وراعه وامامه الخزي والشيطان... وغير قليل من نواب تطبيق القانون.

فهو كلام محظور «بموجب القانون» الملزم للمنافسين! وبدون أن يدري، فقد كان بلاغ المجلس ورئيسه، يدفع بالقضية إلى حدود التنمية المتوحشة والاعتقاب الميركانتيلي والنجوى الراسمالية، وهي والعباد بالله من المكروهات في الدين!!!

والنجوى لا سادة هي التناجي (التحدث) بين اثنين فاكثر». وقد تكون في الخير، وقد تكون في..... السعر!

ولم يكن في وارد فهمي أن التعميم الملتبس بهذا الشكل قد يعطي مسحة بنية لموضوع اقتصادي، يجعل النفط قضية لا يتم تداولها بين الناس، دولة، كما في القرآن الكريم، والحديث في أسعارهم من باب النجوى المحرمة بقانون المنافسة لا بالقه المالك! ذلك ما فهمه العبد الفقير لرحمة ربه وعنايته من كلام السيد رحو! لكن النفس المارة والإمارة بالسوء طارنتني بالأسئلة، كأي مواطن ساذج، بل قل بليد : هل يوجد اثنان اليوم في المغرب أو في غيره من بلدان العالم، لا يتحدثان عن أسعار النفط وعن مستقبله القريب والبعيد وأثاره على المزاج الوطني العام، والمناخ الاقتصادي وطبيعة العيش الكريم؟

هل نتصور أن موزعنا اليوم، ينتمون إلى الإيكولوجيين في الدول الغنية في الشمال الإسكندنافي، ولا يطرحون سوى تأثير الحرب على طيور الكراكي والأسماك النادرة، وليفعل فلايمير بوتين ما يشاء بنقطه وقمحه، ولتفعل امريكا ما تشاء بالحرب... فالخطر كل الخطر هو أن يخلو موزع بموزع ويؤسوسان لنفسيهما وساسوس الأسعار!

ما يهمننا هو ألا يتناجي السيدان أكنزاي وأخنوش إخوانهما في الذات والمصفاة البترولوية .. وهو طلب من باب المستحيلات....العشرين!

أي معنى تعطي لما يقوله البلاغ وبعده تصريحات السيد الرئيس؟ في الواقع لا معنى لهذا سوى تعبيد الطريق لأسئلة بليدة مثل الناس مثلي، ومن هذه الأسئلة:

لماذا يؤسس مهنيو النفط «تجمعا» خاصا بمهنتهم إذا لم يكونوا سيتحدثون فيه عن هذه المهنة وأسعارها وتوزيعها وضحاياها مثلا، في وقت لا حديث للبشرية المستهلكة والمنتجة سوى عن النفط وأسعاره والقمح وأسعاره والغاز وأسعاره؟

كان بودي أن يكون السيد الرئيس أكثر دقة: وأن يطالب كل المهنيين المعنيين بأسعار القمح والخبز المتفرع عنه، والنفط والغاز والمنتفرع عنه، والغاز والبوتان المتفرع عنه، أن يلتزموا بما نريدهم أن يجتهدوا فيه، من قبيل التفكير في مساهمات غير مسبوقه في أزمة المغاربة الحالية وتقديم مقترح في الضريبة على الثروة، وهم يجنون أضعافها!

كان من المفيد للغاية أن يتقدم المجلس بمقترح التعجيل بالقانون الجديد المنظم لعمله، بناء على مقترح اللجنة الملكية في موضوع المحروقات، والذي «شوط» رؤوسا غير الرؤوس الراحبة من المحروقات، ومساعلة رئيس الحكومة حول ماله منذ أن كان ملك البلاد قد أصدر تعليماته للجنة بإجالاته على رئاسة الحكومة في الولاية السابقة.. ولم تكن المحروقات قد بلغت ما بلغته اليوم!..

وبوضوح تام: أمام الجميع فرصة من أجل سد الثغرات تتمثل في توصيات تقرير اللجنة الشهيرة، وهو بين يدي رئيس الحكومة، فعمل القانون الجديد سيدقم أم لا؟

هل تعليمات جلالة الملك ستُفعل أم لا؟ هل رئيس الحكومة سيقبل بالقانون الجديد أم لا؟ هل الحقيقة هي التي نتحدث فيها أم عكسها، بكل بساطة... نقول ببساطة، وننتظر..

في الواقع أبتعت في عقل هذا العبد الفقير إلى رزق ربه، أحلام كبيرة في هذا الميدان منذ أن سقطت رؤوس وسقطت مقترحات كانت تلمح لما يفوق وصايا الوغظ والإرشاد التي يقدمها، مشكورا، السيد رئيس مجلس المنافسة. وهو مازال ينتظر وما بدل تبديلا! ولعل التسفيك الذي رفضته الحكومة بطريقة لا دستورية، ومنعت وصوله إلى اللجنة البرلمانية التي يجب أن تناقشه، يظل مرتبطا بهذا القانون الجديد، ولعلنا لن نجانب الصواب إذا زعمنا أنه أفضل طريقة لمنع الغفطيين الكبار، والقمحيين الكبار والزُّدبيين الكبار من مناجاة بعضهم البعض، ووضع آليات مادية قانونية وتشريعية وتبديرية تتقفي آثار التواطؤات في الجودة والأسعار! ولعلنا لن نجازف بالخطأ إذا أمنا، من باب الدولة الحامية والاستراتيجية، أن ضمان التخزين ودخول الدولة كحارس عام للمصلحة المشتركة للأمة في أزمة السلام والحرب أيضا، هو حل في المتناول ويدير في جزء منه حول إنقاذ «السامير»!

أكاد أتصور أن الغفطيين مثلا تحولوا إلى «خليفة ثامنة» تعمل سرا، وأن المجلس ليس له من وسيلة متابعة سوى أن يترك أعضاها لضميرهم يؤنبهم ويردهم عن معصية قانون المنافسة! ونحن لا نعدم أن يكون لكل مغربي ضمير يهتز دافعا عن مصلحة وطنه، لكن لاشي يمنع من أن تكون القواعد المادية الملزمة هي الرقيب.. والإلزام ترك الأمور تحت وصاية التنبيه الفقي من النجوى، قد يشبه تلك النكتة التي تحكى عن طالب ركب الأوتوبيس بدون تذكرة، وإذا بالمراقب يطلبها منه.

تعلل الطالب بأن الزحام يمنعه من الوصول إلى المحفظة لإخراجها وعرضها عليه، وطلب منه أن ينزل من الحافلة، حتى يتسنى له ذلك. وكذلك كان، فلما طلب المراقب التذكرة، أجابه الطالب: أثبت لي أنني كنت في الحافلة..

..prouvez moi que j'étais dans le bus. غدا قد يقول لكم أعضاء تجمع المهنيين: أثبت لنا أننا تحدثنا في الأسعار!

لهيب المحروقات يدفع مهني النقل إلى خوض إضراب وطني لـ 3 أيام

5 مركزيات نقابية تشعل النيران في وجه الحكومة وتهدد بالتصعيد

عمر بنخلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الاثنين 7 مارس 2022 الموافق 4 شعبان 1443 العدد 13.087

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلث:
4 دراهم

تحذير من كارثة إنسانية في ماريوبول المحاصرة والقوات الروسية تقترب من كيف

بوتين يجدد شروطه لوقف الحرب مع دخول أطراف أخرى على خط الوساطة

حرب أوكرانيا تخيم بظلالها على الانتخابات الفرنسية والمستفيد الأكبر ماكرون

أمطار قوية وتساقطات ثاجية يومه الاثنين

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن امطارا قوية ومحليا عاصفية وتساقطات ثلجية ستهم، يومه الاثنين، عددا من الأقاليم.

وأوضحت المديرية، في نشرة خاصة من المستوى البرتقالي، أن تساقطات قوية ومحليا عاصفية (من 20 إلى 30 مم) همت أمس الأحد، من الساعة الرابعة زوالا إلى الساعة الحادية عشرة ليلا، أقاليم وعمالات الحوز، قلعة السراغنة، مراكش، شيشاوة وأزيلال.

وأضاف المصدر ذاته أن تساقط الثلوج على ارتفاع يفوق 1600 م (من 10 إلى 30 سم) يبدأ أمس الأحد من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى الساعة التاسعة من يومه الاثنين، وسيهم عمالات وأقاليم الحوز، بولمان، إفران، شيشاوة، الحسيمة، تازة، أزيلال، بني ملال، خنيفرة، تنغير، ورزازات وميدلت.

يشتهب تورطه في مشاريع إرهابية وشبكة

«الديستي» تعبد الطريق أمام بروكسل لاعتقال عبد الله البلجيكي

تتوجها للجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة المغربية لمكافحة التنظيمات المتطرفة وتحديد مخاطر التهديد الإرهابي على الصعيد الدولي، وتعزيزا للتعاون الثنائي المغربي البلجيكي في المجال الأمني، قدمت المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (الديستي) معلومات ومعطيات دقيقة للسلطات البلجيكية المختصة حول مواطن بلجيكي من أصل مغربي، يشتبه تورطه في التحريض والتخطيط والإعداد لمشاريع إرهابية وشبكة. وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أن «هذه المعلومات الدقيقة التي وضعتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني رهن إشارة السلطات الأمنية والقضائية البلجيكية...»

02

الشاعر العربي الكبير حميد سعيد يكتب عن الراحل إدريس الخوري؛

آبا إدريس



إدريس الخوري

من الليل الرباط يعكس...
يملا أمداءً صَحْكَاً صاحباً
وتنعو إلى الفجر حيث يقيم
القرنفل... ينتظر الغائبين.



حميد سعيد

من الليل الرباط يعكس...
يملا أمداءً صَحْكَاً صاحباً
وتنعو إلى الفجر حيث يقيم
القرنفل... ينتظر الغائبين.
إلى حانة مغلقة
يفتح الباب في كسل... نادل
نرق...
ويشاركنا ما تنقي من الليل...
كنت تذكّر أصحابنا
الغائبين...
وحدثت عنهم
بما يوقظ النبيذ من وحدة

تشر ورقة «التصاريح الإجبارية بالممتلكات»

العدوي تبحث عن جواب للسؤال: من أين لك هذا؟



02

في مباراة استنفرت السلطات الأمنية للعاصمة الاقتصادية

الوداد يؤمن صدارته بفوز جديد على شباب المحمدية أمام جماهير استثنائية



11

قراءة أولوية لانعكاسات الحرب الروسية - الأوكرانية على المنطقة المغاربية



نوفل البعمري

المغرب والجزائر في الخارطة الجيوسياسية الأوروبية- الأمريكية في ظل هذه التطورات؟ هنا لابد من التمييز بين علاقة كل بلد مع الغرب من جهة، وروسيا من جهة أخرى؛ بالنسبة للمغرب فهو وإن كان بلدا حليفا تقليديا للولايات المتحدة الأمريكية تجمعهما علاقات تاريخية تشمل مجالات اقتصادية، سياسية ودبلوماسية وصلت لاعتراق الأمريكي الواضح بمغربية الصحراء، كما أنه بالنسبة لحلف الناتو حليف وشريك استراتيجي متقدم حيث يُعتبر المغرب هو الغاز لأوروبا عن طريقه، وحظر الطيران المغربي فوق التراب الجزائري... وهي كلها مؤشرات كانت تفيد أن هذا النظام يبحث عن الاصطدام مع المغرب، ويريد جره لمستنقع الحرب، وهو ما ظل المغرب يتجنبه حفاظا على أمن المنطقة وسلامة شعوبها.

بولياً، فإنه وامام معطى تداخل المصالح الدولية وتشابكها، فلا بد وأن تكون لها انعكاسات وآثار على منطقتنا، المنطقة المغاربية، على أنه، ولتكون أكثر دقة، فعندما نتحدث عن المنطقة المغاربية فنحن نقصد بالتحديد المغرب والجزائر، وتدايعات الأزمة عليهما وعلى علاقتهما في ظل الوضع الدبلوماسي الجامد الذي تسبب فيه النظام الجزائري بإعلانه قطع العلاقة الدبلوماسية مع المغرب، وإيقاف تدفق الغاز لأوروبا عن طريقه، وحظر الطيران المغربي فوق التراب الجزائري... وهي كلها مؤشرات كانت تفيد أن هذا النظام يبحث عن الاصطدام مع المغرب، ويريد جره لمستنقع الحرب، وهو ما ظل المغرب يتجنبه حفاظا على أمن المنطقة وسلامة شعوبها.

05

القضاء المالي يعتزم إشهار ورقة «مراقبة التصاريح الإجبارية بالمتلكات»

إصلاح نظام المسؤولية أمام المحاكم المالية بما ينسجم مع الإصلاحات الراهنة التي تخضع لها المالية العمومية

تعيين 4 محامين عامين و12 وكيلًا للملك لدى المجالس الجهوية للحسابات و4 نواب لوكلاء الملك لدى هذه المجالس



على المالية العمومية بالمملكة . في هذا الإطار، وبالإضافة إلى عنصر الخبرة، تم إيلاء أهمية خاصة لفئتي النساء والشباب في شغل مناصب المسؤولية المذكورة.

مع المبادئ المكرسة في دستور المملكة ذات الصلة بتسيخ شروط المحاكمة العادلة. وبحسب البلاغ فقد تم عقد هذه الجلسة بحضور رئيس الحكومة، ورئيس مجلس النواب، والخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين، ورئيس الأول لمحكمة النقض-الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض-رئيس النيابة العامة، ووالي جهة الرباط-سلا-القنيطرة - عامل عمالة الرباط. وقد همت هذه التعيينات الجديدة الكاتب العام وستة رؤساء غرف بالمجلس الأعلى للحسابات، وأحد عشر رئيس مجلس جهوي للحسابات، وكذا ستة رؤساء فروع بالمجالس الجهوية للحسابات. من جهة أخرى، وعلى مستوى النيابة العامة لدى المحاكم المالية، تم تعيين أربعة محامين عامين وأثني عشر وكيلًا للملك لدى المجالس الجهوية للحسابات وأربعة نواب لوكلاء الملك لدى هذه المجالس. كما شملت هذه التعيينات أيضًا تعاقب رؤساء فروع بغرف المجلس الأعلى للحسابات وكذا حركة بعض القضاة. تجدر الإشارة إلى أن هذه التعيينات تندرج في إطار تفعيل التوجيهات الملكية السامية التي تروم الحرص على قيام المحاكم المالية بمهامها الدستورية، لاسيما في ممارسة المراقبة العليا على

وفق مقاربة تشاركية أخذت بعين الاعتبار التحولات التي يعرفها السياق الوطني والدولي وما يترتب عن ذلك من رهانات وتحديات، مع استحضار انتظارات الأطراف ذات العلاقة، ولا سيما المواطن باعتباره خدمته تشكل الغاية الأسمى للسياسات العمومية. وفي هذا الإطار، اعتمد المجلس مقاربة جديدة في نشر التقارير والمقررات القضائية الصادرة عن المحاكم المالية مع إعادة النظر في وظيفة ومضمون التقرير السنوي، حتى تصبح أعمال المحاكم المالية أداة للتوجيه والمساعدة على اتخاذ القرار وإشاعة ثقافة حسن التدبير. ولهذه الغاية، فإن برمجة أعمال المحاكم المالية ستتم مستقبلا وفق منظور يروم تحقيق تناسق هذه الأعمال وتكاملها وراهنيتها، من خلال منهج مبنى على تحليل المخاطر ويتيح استهداف المجالات ذات الأولوية، مع الحرص على ضمان استقلالية وموضوعية وحياد المحاكم المالية. ومن جهة، استعرض الوكيل العام للملك لدى المجلس الأعلى للحسابات، في كلمته، الخطوط العريضة للسياسة العقابية للمحاكم المالية، وكذا بعض المقترحات من أجل إصلاح نظام المسؤولية أمام المحاكم المالية بما ينسجم مع الإصلاحات الراهنة التي تخضع لها المالية العمومية ويتطابق

ذكر المجلس الأعلى للحسابات أنه يعتزم تفعيل صلاحيات مراقبة التصاريح الإجبارية بالمتلكات كآلية مساعدة على تخليق الحياة العامة. جاء ذلك في بلاغ للمجلس صدر عقب الجلسة الرسمية لتصيب المسؤولين القضائيين الجدد، التي ترأستها أمس الجمعة بالرباط السيدة زينب العدوي الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات على إثر تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس بتعيين مسؤولين قضائيين بالمحاكم المالية. وأوضح البلاغ أن المجلس يعتزم تفعيل صلاحيات مراقبة التصاريح الإجبارية بالمتلكات بناء على معايير موضوعية قائمة بالأساس على المخاطر التي يتم رصدها في كل حالة. وأبرز أن المجلس سيحرص على التتبع الدوري للإجراءات المتخذة من طرف الجهة المعنية من أجل تنفيذ التوصيات التي تسفر عنها المهام الرقابية المنجزة، وكذا الأحكام الصادرة عن مختلف المحاكم المالية. وبعد نهاية الجلسة الرسمية التي عقدت بحضور الوكيل العام للملك لدى المجلس، قامت الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات بتقديم التوجهات الاستراتيجية للمحاكم المالية، والتي تروم إرساء مقاربة مبنية على النتائج والأثر على حياة المواطن. وأبرز المصدر ذاته أنه تمت بلورة هذه التوجهات

«لارام» تعلن عن إطلاق رحلات جديدة للمغاربة المقيمين في أوكرانيا

أحداث منصة رقمية لجرد الطالبات والطلبة العائدين

برائيسلاف وبوخارست وبودابست في اتجاه الدار البيضاء، وكذا إلى رحلات مبرمجة انطلاقا من بوخارست وبودابست ووارسو نحو الدار البيضاء. وكانت الخطوط الملكية المغربية قد أوضحت، الأحد الماضي، أنها برمجت، بتشاور مع السلطات المغربية، رحلات جوية خاصة لفائدة الجالية المغربية المقيمة في أوكرانيا، التي تتألف، أساسا، من الطلبة، مشيرة إلى أن هذه الرحلات مخصصة حصريا للمغاربة المقيمين في أوكرانيا وأفراد أسرهم. من جهة أخرى، أحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، منصة رقمية للتمكن من جرد قائمة الطالبات والطلبة العائدين من أوكرانيا، ورصد تخصصاتهم ومستوياتهم الجامعية. ودعت الوزارة الطالبات والطلبة المغنيين بالأمر، في بلاغ يوم الجمعة، إلى تسجيل بياناتهم في هذه المنصة، وذلك عبر الرابط:

<https://www.enssup.gov.ma/en/etudiants-ukraine>.

يأتي ذلك، بضيف المصدر، تبعا للأحداث التي تشهدها دولة أوكرانيا حاليا، ومن أجل تتبع ومواكبة وضعية الطالبات والطلبة المغاربة العائدين من هذا البلد إلى أرض الوطن.

إلى الدار البيضاء بنفس السعر الثابت البالغ 750 درهما شاملا للضرائب. وأضافت أن التذاكر متاحة للبيع على الموقع الإلكتروني للشركة الوطنية (www.royalairmaroc.com).

وتتضاف هذه الرحلات إلى أخرى أعلنت عنها الشركة ليومي 3 و4 مارس انطلاقا من



أعلنت شركة الخطوط الملكية المغربية عن إطلاق رحلات خاصة جديدة للمغاربة المقيمين في أوكرانيا.

وأوضحت الشركة، في تغريدة لها أول أمس السبت على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، أن هذه الرحلات سيتم تسييرها يومي 7 و8 مارس 2022، وستغادر من بودابست (المجر)

بواسطة مركبة في إطار عمليات الإرهاب الفردي، بعدما تم تحميل إحداثياتها من مواقع على شبكة الإنترنت، علاوة على مهاجمة وكالات بنكية ومصرفية في إطار ما يسمى بعمليات الفيز والاحتلال. كما أثبتت المعايينات والخبرات التقنية المنجزة، يضيف المصدر ذاته، أن المشتبه فيه الموقوف بالمغرب أجرى ثلاث محاولات لصناعة عبوات ناسفة باستخدام المواد الكيميائية المحجوزة، وذلك بالضبعة الفلاحية المملوكة لعائلته بمنطقة قم أركيد بضواحي طاطا.

وخلص البلاغ إلى أن الأبحاث والتحريات التي يجريها المكتب المركزي للأبحاث القضائية لازالت متواصلة في هذه القضية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب والظنرف، للكشف عن كافة الامتدادات والتقاطعات والارتباطات الوطنية والدولية لهذا المشروع الإرهابي. كما تتواصل عمليات التنسيق والتعاون الأمني الدولي بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمصالح الأمنية والقضائية البلجيكية المختصة.

انتقل أعضاء سفارة المغرب في أوكرانيا إلى مدينة ليفيف منذ فاتح مارس، بهدف تقديم المساعدة للمواطنين المغاربة الموجودين على التراب الأوكراني، في إطار الجهود المبذولة منذ اندلاع الأزمة بين أوكرانيا وروسيا. وعلم لدى سفارة المغرب في أوكرانيا أن مجموعة من الإجراءات اتخذت في هذا الإطار منذ فاتح مارس، مؤكدة أنها على اتصال دائم مع خلية الأزمة التي أحدثت بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، بهدف تنسيق العمليات التي يتعين القيام بها والإبلاغ عن الصعوبات التي تواجه المواطنين المغاربة من جانب الدول المجاورة، وهي بولونيا وسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا.

وأشارت التفتيلية الدبلوماسية إلى أن السيدة فوز العشابي، سفيرة المغرب بأوكرانيا، عقدت اجتماعا مع ممثل وزارة الشؤون الخارجية في ليفيف وكذا مع ممثل الأمن والحدود. وخلال هذه اللقاءات التي عقدت بتنسيق مع المسؤولين الأوكرانيين، تطرقت السيدة العشابي إلى الصعوبات التي تقابل المغاربة، داعية إلى تسهيل الإجراءات لتمكينهم من مغادرة أوكرانيا في أفضل الظروف. وأوضحت السفارة المغربية أنه تم القيام بالعديد من عمليات المساعدة لفائدة مغاربة أوكرانيا، مشيرة بالخصوص في هذا الإطار، إلى التعبئة المنتظمة على مستوى المعابر الحدودية الأربعة مع بولونيا، من أجل توجيه

سفارة المغرب تنتقل إلى مدينة ليفيف لمساعدة المغاربة الموجودين على التراب الأوكراني



اليوم الجمعة لأسرة برفقة رضيع. وأضافت السفارة أنها استطاعت تسوية العقبة الناجمة عن رفض بعض تراخيص العبور الإلكترونية على مستوى بعض المعابر الحدودية، إلى جانب إيجاد حل لوضعية أربعة سجناء مغاربة، بمساعدة ممثلين عن الجالية المغربية بأوكرانيا، على إثر تدخلها لدى السلطات الأوكرانية.

وتتسق السفارة حاليا مع موسكو بشأن مغربين اثنين ت جهل هويتهما في وثائق السفارة. وفي هذا الصدد، يرتقب عقد اجتماع عاجل اليوم الجمعة مع السلطات الأوكرانية في ليفيف.

المواطنين المغاربة نحو المعابر الأقل ازدحاما، وتقديم المساعدة الطبية بتاريخ 3 مارس لتدبير مغربي قبل أن يغادر التراب الأوكراني. كما أشارت السفارة إلى أنها تتابع عن كثب وضع مواطنين مغاربة في مدن سومي وخاركيف وخيرسون وماريوبول، وتطلّعهم بشكل منتظم على الإجراءات التي تتخذها السلطات المغربية لإيجاد حل لوضعيتهم.

وأكد المصدر نفسه، أن آلاف المواطنين استفادوا من مساعدة أعضاء السفارة لمغادرة أوكرانيا. وفي هذا الصدد، تم تسليم 150 ترخيص بالعبور منذ انتقال السفارة إلى ليفيف، من بينها أربعة تراخيص تم تسليمها

الداخلة تحتضن منتدى الاستثمار «المغرب - الولايات المتحدة الأمريكية»

أمريكية مباشرة جديدة في مجالات الفلاحة والسياحة والمعادن والطاقات المتجددة. وستتبع هذه الجلسات على مجالات تهم التجارة والصناعة، والسياحة، والصناعة التقليدية، والميناء الأطلسي، واللوجستيك، والفلاحة والصيد البحري، والطاقات المتجددة والمعادن.

وسيتم، خلال هذا المنتدى الاستثماري، تنظيم لقاءات للتشبيك، بالإضافة إلى زيارات للمشاريع الرئيسية في جهة الداخلة - وادي الذهب.

وتتضمن مدينة الداخلة، يومي ثامن وتساع مارس الجاري، منتدى الاستثمار «المغرب - الولايات المتحدة الأمريكية»، بهدف تعزيز الروابط الاقتصادية، والنهوض بالجهة، والتعريف بمؤهلاتها وفرصها الاستثمارية لدى المستثمرين والفاعلين الأمريكيين. وأفاد بلاغ للمنظمين بأن هذا المنتدى، المنظم من طرف مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة، يروم تعزيز التعاون الثنائي وتطوير استثمارات

تحتضن مدينة الداخلة، يومي ثامن وتساع مارس الجاري، منتدى الاستثمار «المغرب - الولايات المتحدة الأمريكية»، بهدف تعزيز الروابط الاقتصادية، والنهوض بالجهة، والتعريف بمؤهلاتها وفرصها الاستثمارية لدى المستثمرين والفاعلين الأمريكيين. وأفاد بلاغ للمنظمين بأن هذا المنتدى، المنظم من طرف مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة، يروم تعزيز التعاون الثنائي وتطوير استثمارات

يشنّته تورطه في مشاريع إرهابية وشيكة

«الديستي» تعبد الطريق أمام بروكسل لاعتقال عبد الله الباجيكي



مالية بالعملة الأوروبية كان قد أرسلها الشخص المعتقل بلجيكا للمشتبه فيه الموقوف بالمغرب، بداية شهر مارس الجاري، وذلك كدفعة أولى من ضمن عمليات التمويل التدريجي لاقتناء المستحضرات والمواد الكيميائية التي تدخل في صناعة وتحضير المتفجرات. كما أكدت إجراءات البحث، مدعومة بالخبرات الرقمية والتقنية، تورط الشخص المعتقل بلجيكا في التحريض على خلق وتشكيل تنظيم إرهابي محلي للقيام بعمليات تخريبية بالمغرب، من خلال محتويات يحدد فيها للشخص الموقوف بالمغرب طريقة الاستقطاب والتجنيد، وكيفية اختبار القواعد الخلفية للتدريب، وكذا المشاريع والأهداف المزمع استهدافها.

وتشير مجريات البحث، يؤكد البلاغ، إلى أنه تم تسطير، كأهداف آنية لهذا المخطط الإرهابي، مهاجمة مواطنين أجانب وكذا مسؤولين سامين في قطاعات حكومية وأمنية، واستهداف مقرات عسكرية وأمنية ومؤسسات سجنية باستخدام سيارة مفخخة أو

تتوجيا للجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة المغربية لمكافحة التنظيمات المتطرفة وتحييد مخاطر التهديد الإرهابي على الصعيد الدولي، وتعزيزا للتعاون الثنائي المغربي البلجيكي في المجال الأمني، قدمت المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (الديستي) معلومات ومعطيات دقيقة للسلطات البلجيكية المختصة حول مواطن بلجيكي من أصل مغربي، يشنّته تورطه في التحريض والتخطيط والإعداد لمشاريع إرهابية وشيكة. وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أن «هذه المعلومات الدقيقة التي وضعتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني رهن إشارة السلطات الأمنية والقضائية البلجيكية، مكنت من توقيف المشتبه فيه الذي يحمل الاسم الحركي عبد الله الباجيكي، ووضع رهن الاعتقال من طرف القضاء البلجيكي على ذمة البحث والتحقيق في إطار قضايا الإرهاب والظنرف العنيف». وأضاف أنه تم تشخيص هوية هذا المواطن البلجيكي من أصل مغربي، وتحديد تورطه المباشر في التحريض على تنفيذ مخططات إرهابية وشيكة، في إطار البحث الذي يباشره حاليا المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني تحت إشراف النيابة العامة المختصة، مع شخص موالى لتنظيم «داعش الإرهابي»، تم توقيفه يوم الأربعاء 2 مارس الجاري بمنطقة قم أركيد بضواحي طاطا، وذلك بعد الاشتباه في تورطه في الإعداد لتنفيذ مخطط إرهابي له لارتباطات عابرة للحدود الوطنية.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن الأبحاث والتحريات المنجزة إلى غاية هذه المرحلة من البحث، أسفرت عن رصد حوالة

سوق الشغل .. المشاركة «الضعيفة» للنساء

تؤثر بشكل سلبي على مستوى المعيشة

وفاقم معدل النشاط ومعدل البطالة من انخفاض الناتج الداخلي الخام للفرد بنسبة 30.3 بالمائة و 8.5 بالمائة لدى النساء و1.2 بالمائة و33.9 بالمائة لدى الرجال على التوالي، وذلك في ضوء آثار الأزمة الوبائية التي فاقمت من هشاشة وضعية المرأة في سوق الشغل. كما كشفت الدراسة عن الآثار الملمزة لبطالة النساء على نمو الناتج الداخلي الخام للفرد، حيث كان لتراجع معدل البطالة لدى النساء بالنسبة لجميع الفئات العمرية، تأثير سلبي على تطور الناتج الداخلي خلال سنوات 2014 - 2016 و2019 - 2020. وأما بالنسبة لبعالة الرجال، فمساهمتها الإيجابية شهدت تحسنا خلال الفترة ذاتها بالنسبة لجميع الفئات العمرية، باستثناء الفئة العمرية من 25 إلى 44 سنة والتي انخفضت مساهمتها بشكل طفيف.

وعادة على ذلك، سلطت الدراسة الضوء على المساهمات الإيجابية، وإن كانت متباطئة، للديموغرافيا في تطور الناتج الداخلي الخام للفرد، حيث تساهم النساء في سن النشاط أكثر من الرجال في زيادة الناتج الداخلي، بمساهمة إجمالية قدرها 10.6 بالمائة مقابل 6.7 بالمائة لدى الذكور.

بالمائة خلال الفترة 2019-2017، مقابل مساهمة قدرها ناقص 26.1 بالمائة وزائد 39.3 بالمائة على التوالي لمعدل النشاط لدى الرجال. وسجلت هذه الدراسة بعنوان «تحليل قائم على النوع لمساهمة استخدام اليد العاملة في تحسين مستوى العيش: تحليل باثر رجعي واستباقي على ضوء توصيات النموذج التنموي الجديد»، انخفاض مساهمة المرأة في تطور مستوى المعيشة سنة 2020 جراء تأخير الأزمة المرتبطة بوباء كوفيد-19. كما شهد الناتج الداخلي الخام للفرد، سنة 2020، انخفاضا بنسبة 7.1 بالمائة مقارنة بسنة 2019 جراء تداعيات جائحة كوفيد-19.



لهيب المحروقات يدفع مهنيي النقل إلى خوض إضراب وطني لـ 3 أيام

5 مركزيات نقابية تشعل النيران في وجه الحكومة وتهدد بالتصعيد

■ عماد عادل

مازال الارتفاع المتواصل لأسعار الوقود يُوّجج غضب مهنيي قطاع النقل بالمغرب. ولأن هذا القطاع الحيوي العريض يتسم وطنيا بتعدد المتدخلين، ويضم خليطا غير متجانس من الفاعلين، فإن الحكومة أصبحت معه أشبه بإطفائي مرتبك لا يلبث أن يخدم الحريق في جهة، حتى تندلع النيران في جهات أخرى. وهكذا، لم تمض سوى أيام معدودة على تمكن الحكومة من إقناع مهنيي النقل الكبار التابعين للاتحاد العام لمقاولات المغرب، بالتراجع عن الزيادة التي قرروا فرضها على وسائل النقل بسبب ارتفاع أسعار المحروقات، حتى قررت تسقيية نقابات قطاع النقل الطرقي بالمغرب بمختلف تلاوينها (نقل الركاب، نقل البضائع، سيارات الأجرة وعربات الإغاةة والجر..) خوض إضراب وطني لمدة 72 ساعة قابلة للتמיד، ابتداء من يومه الإثنين 7 مارس، وانتقدت هذه الهبات المهنية التابعة لخمسة مركزيات نقابية (الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، الاتحاد المغربي للشغل، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب و الفدرالية الديمقراطية للشغل) ما اعتبرته «تجاهل السلطات الحكومية للدعوات الموجهة إليها من أجل الجلوس لطاولة الحوار، بهدف معالجة المشاكل التي يتخبط فيها المهنيون جراء الارتفاع الموهل لأسعار المحروقات، وتأثيرها المباشر على التوازنات المالية لهم، مما أدى بالعديد منهم إلى إشهار الإفلاس».

وفي تصريح لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعتبر محمد متقي، عن النقابة الوطنية الديمقراطية لقطاع سيارات الأجرة، المنضوية تحت لواء الفدرالية الديمقراطية للشغل، أن الحكومة، بجلوسها مع الباطرون وتجاهلها لباقي الفاعلين في القطاع تنمادى في تاجيج غضب الآلاف من مهنيي القطاع الذي يؤمنون نشاطا واسعا وجويا من قطاع النقل الطرقي للبضائع ونقل الركاب داخل الحواضر وبين مدن المملكة، والذي تتوقف على نشاطهم دينامية الاقتصاد الوطني»

وأوضح متقي أن الحكومة لديها ما يكفي من الهوامش لتخفيض كلفة النقل بالنسبة لهذه الفئة من مهنيي النقل، خصوصا و أن هناك مبالغة في حجم الضرائب المفروضة على المحروقات، أزيد من 3 دراهم في اللتر الواحد من الغازوال يتبعلها الضريبة على القيمة



الحكومة أصبحت

أشبه بإطفائي

مرتبك لا يكاد

يخدم الحريق

في جهة، حتى

تندلع النيران

في جهات أخرى

المضافة TVA والرسم الداخلي على الاستهلاك TIC

وحول فرص نجاح هذا الإضراب الوطني الذي يسري مفعولة بداية من اليوم الإثنين، قال محمد متقي إن التقارير المؤقتة لقطاع سيارات الأجرة تتحدث عن تجاوب واسع مع قرار الإضراب من عدة مدن على رأسها طنجة، تطوان، فاس، الرباط وسلا، مراكش والجديدة حيث تشير التوقعات إلى إمكانية شلل تام بهذه المدن التي قد تصل نسبة الاستجابة بها إلى 100% وذلك بفضل دخول وتوقيع جميع النقابات المتواجدة بهذه المدن المشاركة في الإضراب في انتظار الجهة الشرقية وباقي المدن التي ينتظر أن تكون المشاركة في الإضراب بها نسبية لإبابس بها.

من جهته وفي تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أكد عبد الإله حفطي، رئيس جامعة النقل واللوجستيك، التي قررت عدم الدخول في التصعيد، أن إشكالية قطاع النقل الطرقي بالمغرب ليست إشكالية ظرفية تتعلق بتقلب أسعار المحروقات، وإنما هي إشكالية هيكلية جد معقدة تتداخل فيها العديد من الإكراهات، وقال حفطي إن جامعة النقل واللوجستيك، التي تراجعت عن خطواتها التصعيدية، بعد اجتماعات مسؤولة و مثمرة مع الحكومة،

ملتزمة باستكمال المفاوضات الهادئة مع الدولة من أجل التوصل إلى حلول شمولية من شأنها إنهاء الفوضى التي تعم القطاع، وذلك عبر اليات و ميكانيزمات واضحة، ومتعارف عليها دوليا لإعادة تنظيم القطاع ككل، وإحداث جهاز على الصعيد الوطني يوطرة جميع أنشطة النقل بمختلف أنواعه كما هو معمول به في الدول المتقدمة كفرنسا مثلا التي تتوفر على (اللجنة الوطنية الطرقية المعروفة اختصارا ب CNR) والتي يوكل إليها بمعالجة جميع المسائل التنظيمية للقطاع.

ولواجهة إشكالية ارتفاع أسعار المحروقات وانعكاسها على كلفة النقل، أوضح حفطي أن تقلب أسعار المحروقات يقتضي التوفر على اليات قانونية تمكن الحكومة من التدخل من أجل إعادة النظر في تعريفية النقل عبر نظام المقياسية «Indexation» مع أسعار الغازوال، كما هو معمول به في العديد من الدول، (فرنسا قانون 5 يناير 2006) ما يجعلها مرنة وتأخذ في الاعتبار تقلب أسعار المحروقات.. كما يطالب المهنيون بضرورة إعادة النظر في أجال الأداء التي أصبحت تخنق الشركات العاملة في القطاع، وإذا لم تدفعها نحو الإفلاس، فإنها تدفعها حتما نحو الخروج إلى القطاع غير المهيكل..

بوعياش تؤكد على أهمية دور مهنيي الصحة في محاربة العنف ضد النساء



أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمنة بوعياش، أمس الجمعة بالرباط، على أهمية دور مهنيي الصحة في محاربة العنف ضد النساء، ليس فقط كفاعلين ذاتين بل كينيئات داعمة تشجع الناجيات من العنف على التبليغ عن الجرائم المرتكبة ضدهن.

وأضافت بوعياش، في كلمة لها خلال لقاء نظمتها الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا العنف وسوء المعاملة حول موضوع «دور مهنيي الصحة في التكفل بالنساء ضحايا العنف»، أن الالتزامات الأساسية التي تقع على عاتق العاملين في مجال الصحة تتمثل أساسا في الاستقبال والإنصات والتوعية والتوجيه وايضا إجراء الفحوص وتوثيق الإصابات. وأوضحت أن تشجيع الناجيات من العنف على التبليغ يتم من خلال الحصول على الاستقبال الملائم والتوجيه والدعم الضروريين والتنسيق ومراعاة الحق في الخصوصية والسرية في كافة الإجراءات، بما فيها البحث والتحقيق والقاضي واتخاذ التدابير اللازمة لمنع الانتقام من النساء اللواتي يلتمسن اللجوء إلى العدالة.

واعتبرت أن كسر الصمت ومتابعة مدى حجم العنف القائم على النوع من طرف الفاعلين المؤسساتيين وغير المؤسساتيين وتنظيم حملات مجتمعية لمناهضة كل أشكاله وتشجيع الضحايا على التبليغ والانتصاف وكذا الحد من الإفلات من العقاب يتأسس على مدى اضطلاع مهنيي الصحة بهذه الأدوار. وأكدت أن دور مهنيي الصحة حاسم ومصيري في الحفاظ على حياة ضحايا الاعتداء الجنسي، و ما يترتب عنه من تبعات مثل الحمل، في ظل ما يشكله الإجهاض السري من خطر على حياة الضحايا، مبرزة ضرورة وأهمية الإجهاض الطبي الآمن، الذي يعد مدخلا للتكفل والرعاية اللاحقة بالنساء والفتيات ضحايا الاغتصاب.

وبحسب بوعياش فإن العنف ضد النساء يشكل الانتهاك الأكثر تفشيا والإقل اعترافا من طرف المجتمع، وباعتباره تمييز أو اعتداء ا على كرامتهن، فهو ينتهك حقوقهن الفردية وحرياتهن الأساسية، معتبرة أنه «إشكالية حقيقية ذات أبعاد متعددة وأنه يمثل تهديدا حقيقيا وعاقبا كبيرا للجهود التنموية». وذكرت بأن منظمة الصحة العالمية تعتبر العنف ضد النساء إشكالية تمس الصحة العمومية وتؤثر على أكثر من ثلث النساء في العالم، نظرا لتداعياتها على الصحة الجسدية والعقلية والوفيات التي يمكن أن تترتب عنه.

وأشارت إلى أن المعايير الدولية نصت على أهمية مهنيي الصحة في مناهضة العنف بالنظر لدورهم الأساسي وفعال في دعم ضحايا العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، مضيفة أنه دور توطره عدد من القوانين، فضلا عن مبادئ أخلاقيات المهنة.

مئات الأطفال بدون مناعة وبدون دواء عرضة للموت

■ وحيد مبارك



الجريدة، ونظرا للجائحة الوبائية وتراجع أعداد المتبرعين وارتفاع ثمنه فإنه لن يكون متوفرا، مما يعرض هؤلاء الأطفال المرضى لأخزم العواقب عند الإصابة بنزلة برد قد تكون بسيطة بالنسبة للغير إذا لم يحصلوا على الدواء.

وطالب آباء وأمهات الأطفال المرضى في تصريحاتهم للجريدة وزارة الصحة والحماية الاجتماعية التدخل لإيجاد حل لهذه المعضلة، وفقا لوصفهم، مشدين على ضرورة أن تنفق الوزارة ومركز تحاقن الدم من أجل العمل على توفير الدواء لهذه الفئة المعرضة بفقدان حياتها في أية لحظة، مشدين على أن الوزارة التي خرجت لتتقي انقطاع أنوية خلال موجة «وميكرون» من الصيدليات هي مطالبة اليوم بالتدخل العاجل لتوفير هذا الدواء الذي لم يعد متوفرا هو الآخر.

ويعتبر ضعف المناعة الأولي مرضا وراثيا يصيب الأطفال حديثي الولادة، ويسمى أوليا لأنه خلق معهم وليس مكتسبا كداء السيدا، وتكون مناعة الأطفال المرضى المصابين بهذا الداء ضعيفة جدا ولا يقوون على مقاومة الجراثيم. ويصنف هذا المرض إلى نوعين أو مجموعتين كبيرتين، النوع الأول يوصف بكونه جد خطير وتكون فيه الإصابة على مستوى الخلايا المتحركة في المناعة، إذ يكون الجسم مفتقدا لأدوات الدفاع المتمثلة في الكريات البيضاء، وتتمثل أعراضه أساسا في الإسهال، الحمى والتعفئات المتكررة في الرئة والإنذنين، كما يتسبب في توقف النمو، وتظهر هاته الأعراض بشكل مبكر انطلاقا من 3 أو 4 أشهر الأولى من

يعيش مئات الأطفال المصابين بضعف المناعة الأولى خلال الأيام الأخيرة معاناة كبرى رفة أسرهم، بعدما تبين أن الدواء الذي يستعملونه للتخفيف من تبعات المرض والذي يفسح المجال أمامهم لأجل المشاركة في الحياة اليومية بمختلف أنشطتها بات مفقودا. واقع اصطدم به عدد من الآباء والأمهات مؤخرا بعدما تم إخبارهم من طرف إدارة مركز تحاقن الدم بالرباط بانعدام الدواء الذي هو عبارة عن حقن «الإيمينوغلوبيلين» التي تعين استعمالها كل شهر للرفع من مستوى المناعة في جسم الطفل.

وأكد عدد من الآباء والأمهات في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الأزمة انطلقت منذ أشهر، بعدما وجدوا أنفسهم أمام خير وقف دعم الدواء من صنف 5 ميلغرام الذي كان يباع لهم بسعر 1130 درهما، وبالتالي أصبحوا مطالبين باقتناء الدواء الذي هو من صنف 10 ميلغرام الذي يصل سعره إلى 4800 درهم. خبر نزل آنذاك كالصاعقة على رؤوس العديد من الأسر بالنظر لكلفة الدواء الباهظة، ورغم ذلك وبما أن الأمر يتعلق بمسألة حياة أو موت، كانت عائلات المرضى تندبر أمورها بشكل من الأشكال للحصول على الدواء، لكن الأزمة ازدادت حدة اليوم، يقول عدد من المشتكين، بعدما تم إخبارهم بأن الدواء المشتق من الدم الذي يتم استقدامه من فرنسا، وفقا لتصريحات استقتها

بمشاركة نحو 1800 مشارك في المنتدى السنوي المتعدد الأطراف

المثل الدائم للمغرب لدى الاتحاد الإفريقي يقدم توصيات المنتدى الإقليمي الإفريقي للتنمية المستدامة

التي بدأتها وقادتها البلدان الإفريقية لضمان استدامة الديون الإفريقية ودعم تطوير الحلول القائمة على الطبيعة والانتعاش الأخضر والمستدام وكذلك التعافي ما بعد فترة كوفيد 19. وشارك نحو 1800 مشارك في هذا المنتدى السنوي المنعقد الأطراف، والذي نظمته بشكل مشترك اللجنة الاقتصادية لإفريقيا وحكومة رواندا بتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي والبنك الإفريقي للتنمية وهيئات أخرى في منظومة الأمم المتحدة . واعتقدت هذه الدورة، التي تراس حفل افتتاحها الرئيس الرواندي بول كاغامبي، تحت شعار «بناء المستقبل بشكل أفضل: إفريقيا خضراء ودامجة ومرنة ومستعدة لتحقيق برنامج التنمية المستدامة 2030 وأجندة 2063». وكان المغرب قد انتخب في اليوم الأول لهذا الاجتماع الإقليمي، نائبا ثانيا لرئيس مكتب الدورة الثامنة لهذا المنتدى الإقليمي.

الاستفادة من الفرص التي يوفرها هذا الفضاء القاري. وبالإضافة إلى ذلك، تمحث الدول الإفريقية واللجنة الاقتصادية لإفريقيا وشركاء التنمية الآخرين، بما في ذلك Afreximbank والبنك الإفريقي للتنمية على الاستثمار في بناء القدرات واليات الدعم التي تمكن من التنفيذ والحصول على التمويل والرصد وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة 2063. وفي ما يتعلق بإعلان كيغالي، أكد هذا الأخير، أن «هذا المنتدى تميز بنقاشات مثمرة ركزت على رصد وتقييم التقدم المحرز. وتبادل الخبرات في ما يتعلق بالتنمية المستدامة في إفريقيا، ووضع الرسائل الرئيسية الهادفة إلى تسريع وتيرة التنمية المستدامة في القارة وتنفيذ أجندة 2030 وأجندة 2063 .» ويدعو إعلان كيغالي إلى اعتماد إصلاحات النظام المالي الدولي من خلال دمج اليات التمويل مبتكرة

ففي ما يتعلق بالاحتياجات المالية في فترة ما بعد الجائحة تمت التوصية بأن تعمل الحكومات الإفريقية «في شراكة مع القطاع الخاص والجهات الفاعلة الدولية مثل الأمم المتحدة والمصارف المتعددة الأطراف لمواجهة التحديات العاجلة، وخاصة في مجالات التخطيط مندمجة لتسهيل هذا المسار. وبخصوص الاندماج الاقتصادي الإقليمي، فإن البلدان الإفريقية مدعوة إلى جعل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (Zle-caf) أداة نوعية لتعزيز التعاون الإقليمي وآلية رئيسية للصنّيع، بهدف تعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات الإفريقية، ليس فقط على المستوى الإقليمي ولكن أيضا على المستوى العالمي، من خلال

قدم السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، أول أمس السبت في كيغالي، توصيات وخلاصات الدورة الثامنة للمنتدى الإقليمي الإفريقي للتنمية المستدامة، وكذا إعلان كيغالي. فيعد ثلاثة أيام من النقاشات والمداولات، قدم عروشي، بصفته النائب الثاني لرئيس مكتب الدورة الثامنة للمنتدى الإقليمي الإفريقي للتنمية المستدامة، هذه التوصيات والرسائل الرئيسية، والتي تم تقسيمها إلى ثمانية محاور. وجرى تقديم هذه التوصيات أمام مجموعة من الوزراء الأفارقة وصناع القرار والشخصيات البارزة، وهي تشمل الأولويات والخيارات السياسية والحلول التي يتعين أن تمكن إفريقيا من تسريع تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030 وأجندة الاتحاد الإفريقي 2063.

مكسيكو؛ أحداث مجموعة الصداقة

البرلمانية المكسيكية - المغربية

تم، يوم الخميس الماضي بمجلس النواب المكسيكي، إحداث مجموعة الصداقة البرلمانية المكسيكية-المغربية، في خطوة لتعزيز التعاون البرلماني بين البلدين وتطويرة في المجالات السياسية والاقتصادية.

وتضم مجموعة الصداقة، التي ترأسها النائبة المكسيكية عن الحزب الأخضر الإيكولوجي، جائنين باتريسييا كيخانو تابيا، نوابا مكسيكيين يمثلون أهم التشكيلات السياسية بمجلس النواب المكسيكي، وخاصة من الحزب الحاكم (حركة التجديد الوطنية)، وحزب العمل الوطني، والحزب الثوري المؤسساتي، وحزب العمل، وحزب الحركة الوطنية، إضافة إلى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الفريدو فيمات نابويولوس.

وبإتاي تأسيس مجموعة الصداقة البرلمانية المكسيكية-المغربية بالنظر لدور المؤسسات التشريعية في تقوية علاقات التعاون الثنائي، وترسيخ ثقافة الحوار والسلم والانتفاخ والتسامح التي يتقاسمها البلدين.

وفي كلمة بالمناسبة، أكدت كيخانو تابيا، أن إحداث هذه المجموعة سيسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وخاصة التعاون البرلماني وفي المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية. وقالت كيخانو «يتقاسم البلدان رؤى ومواقف مشتركة حول تغير المناخ والهجرة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لـ2030، لذا نستعمل من خلال هذه المجموعة على وضع أجندة مشتركة لتطوير تعاوننا في هذه المجالات».

كما أبرزت البرلمانية المكسيكية الاتفاق الاقتصادية التي يوفرها البلدان بالنظر لموقعهما الجغرافي المتميز في إفريقيا وأمريكا اللاتينية. من جهته، أكد سفير المغرب في المكسيك، عبد الفتاح اللبار، في كلمة مماثلة، أن هذه المجموعة ستفتح آفاقا واسعة للعمل البرلماني المشترك بين البلدين، كما ستتيح تعزيز العلاقات الدبلوماسية بينهما، والتي تحظى قريبا بالذكرى الستين لإقامتها، وكذا النهوض بالتعاون إلى المستوى المنشود.

كما دعا سفير المملكة مجموعة الصداقة البرلمانية إلى «التعبير، في كل فرصة سانحة، عن دعم وحدة ورفاهية الشعب المغربي والسيادة التامة للمملكة على أراضيها، والتصدي بحزم لأية مغامرة انفصالية تخدم أجندات خارجية»، منوها في هذا السياق، بالتقارب المتزايد بين البلدين في سياق التقلبات العالمية.

وأبرز الأهمية التي يكسبها تأسيس المجموعة للتعريف بمختلف المراحل والتطورات التي مرت بها قضية الصحراء المغربية، والجهود التي يبذلها المغرب لإيجاد حل سياسي لهذا النزاع المفتعل، والتعريف بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل وحيد وواقعي.

من جانبهم، أكد باقي النواب المنتمون لمجموعة الصداقة البرلمانية أنها ستسبك على وضع أجندة عمل لتجاوز التحديات المختلفة التي يواجهها البلدان، والاستفادة من فهمها الجيد للتعاون البرلماني ومتعدد المجالات.

وأضافوا أنه، بعد 60 سنة من العلاقات الدبلوماسية، تتعزز روابط الصداقة القوية بين المكسيك والمغرب، وتبرز أهمية الإمكانيات الكبيرة للتعاون بينهما، وخاصة في المجال الاقتصادي ودعم النمو الذي يقود إلى التعافي الاقتصادي في مواجهة وضع عالمي معقد. وأشاروا أيضا إلى أن المغرب والمكسيك تربطهما، في الوقت الراهن، 17 اتفاقية في مجالات التعليم والثقافة والموارد المائية وتحديث القطاع العام.



تحذير من كارثة إنسانية في ماريوبول المحاصرة والقوات الروسية تقترب من كييف

بوتين يحدد شروطه لوقف الحرب مع دخول أطراف أخرى على خط الوساطة

صندوق النقد الدولي يحذر من عواقب مدمرة على الاقتصاد العالمي

ماكرون «تحدث إلى رئيس الوزراء صباح اليوم قبل مغادرته إلى موسكو في إطار تنسيق الجهود من أجل التوصل إلى وقف للقتال».

وأضاف البيان الفرنسي أن «الرئيس أبلغه بمحادثاته الأخيرة مع الرئيس بوتين. وسيظلان على اتصال حول نفس الهدف وهو التوصل إلى وقف لإطلاق النار وذلك بالتنسيق أيضا مع المستشار شولتس».

من جهتهم، اعتبر محللون أن فرص بينيت في التأثير على الموقف الروسي ضئيلة.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أبدى السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مايكل أورين تفاؤلا أكبر، وقال إن «كل شيء سيعتمد على الحالة الذهنية لبوتين. قبل الحرب، تجاهل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لكن روسيا في وضع مختلف اليوم وربما يبحث بوتين عن مخرج، وقد يكون نقاشي بينيت الشخص الذي يوفره له».

وهذه أول زيارة يؤديها زعيم أجنبي إلى موسكو لمناقشة الغزو الروسي لأوكرانيا. وقد زار رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان روسيا غداة بدء الحرب، لكن زيارته كانت مبرمجة منذ فترة طويلة.

من جهتها دعت بكين إلى مفاوضات مباشرة بين روسيا وأوكرانيا، وذلك خلال اتصال السبت بين وزير الخارجية الصيني وانغ يي ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن.

وهذا أول اتصال بين وزيرَي خارجية البلدين منذ اندلاع الحرب، حيث تنتهج الصين مسارا دبلوماسيا حذرا منذ بدء النزاع وترفض إدانة أعمال موسكو بعد أن اشادت الشهر الماضي بصدقة «لا حدود لها» بين البلدين.

وكان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، قال إنه يتعين على الصين التوسط في محادثات سلام مستقبلية بين روسيا وأوكرانيا نظرا إلى أن الدول الغربية لا يمكنها لعب هذا الدور.

وقال بوريل في مقابلة مع صحيفة الموندو الإسبانية نشر مساء الجمعة «ما من بديل... يجب أن تكون الصين، أنا متأكد من الأمر». مضيفا أنه «لا يمكن للدبلوماسية أن تكون أوروبية أو أميركية.

الدبلوماسية الصينية لديها دور تلعبه هنا». وتابع «لم نطلب منهم ذلك وهم أيضا (الصين) لم يطلبوا، لكن بما أنه يتحتم أن يكون (الدور) لقوة ولا تستطيع الولايات المتحدة ولا أوروبا أن تكونان (وسطاء)، يمكن للصين أن تكون كذلك».

وقال بوريل إنه «من الواضح» أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لا يستطيعان التوسط مستعبدا إحياء ما يسمى بصيغة نورماندي الدبلوماسية الرباعية التي تضم روسيا وأوكرانيا وفرنسا وألمانيا. ومعلوم أن الصيغة تأسست في 2014 في مسعى لوضع حد للاقتتال بين أوكرانيا والانفصاليين المدعومين من روسيا في شرق البلاد.

تداعيات دمدمرة على الاقتصاد العالمي

حذر صندوق النقد الدولي السبت من أن التداعيات الاقتصادية العالمية الخطيرة للحرب في أوكرانيا ستكون «دمدمرة أكثر» إذا تصاعد النزاع.

وسيكون للعقوبات المفروضة على روسيا «تأثير جوهري على الاقتصاد العالمي والأسواق المالية، مع تأثيرات جانبية على دول أخرى».

وقال صندوق النقد الدولي في بيان بعد اجتماع المجلس التنفيذي الجمعة «في وقت لا يزال الوضع متقلبا جدا والمشهد غير مستقر، تبدو العواقب الاقتصادية خطيرة جدا في الأساس». وتابع «في حال تصاعد النزاع، فإن الضرر الاقتصادي سيكون مدمرا أكثر».

ويزيد الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة والمواد الخام بشكل عام، حيث يقترب سعر برميل النفط من 120 دولارا، من الاتجاه التضخمي الذي بدأ العالم يشهده مع تعافيه من التداعيات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19.

ولفت الصندوق إلى أن «الارتفاع في الأسعار سيكون له تأثيرات في جميع أنحاء العالم، لا سيما على الأسر ذات الدخل المحدود والتي تركز للغذاء والطاقة نسبة أكبر» من ميزانيتهما من المعدل.

أما أوكرانيا، فاصبح «واضح» أنه سيكون عليها مواجهة تكاليف «مهمة» مرتبطة بإعادة تشغيل اقتصادها وإعادة إعمار المباني المدمرة أو المتضررة. وأشار الصندوق إلى أن المساعدة المالية الطارئة التي طلبتها أوكرانيا، والتي أبلغ عنها صندوق النقد الدولي في 25 فبراير، بلغت 1,4 مليار دولار.

وبحسب البيان الذي نشر السبت، من الممكن تقديم الطلب الأوكراني بشكل رسمي إلى مجلس إدارة صندوق النقد الدولي «اعتبارا من الأسبوع المقبل». وشدد الصندوق على أن الدول التي تربطها علاقات وثيقة بأوكرانيا وروسيا «معرضة بشكل خاص لخطر النقص ومشاكل في الإمداد».

الموقف الروسي في ظل المقاومة الأوكرانية والعقوبات الدولية.

وصرح بودولاك «في بداية الحرب أصروا (الروس) على الهيمنة الكاملة. لم يتوقعوا مقاومة قوية كهذه من أوكرانيا».

وأضاف المسؤول الذي شارك في أول جولات محادثات بين روسيا وأوكرانيا على حدود بيلاروسيا «لقد بدأوا للتو في إدراك الكلفة الحقيقية للحرب.

وبدأت الآن في إجراء مفاوضات بناءة». وأكد مستشار الرئيس الأوكراني أن الروس «فقدوا عددا كبيرا جدا من المعدات والأفراد. العقوبات التي لم نشهدها من قبل تدمر اقتصادهم. بلدهم صار مارقا على المسرح الدولي ودعايتهم لا تعمل».

وكرر بودولاك دعوة حلف شمال الأطلسي إلى إنشاء منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا.

وبيضا شدد على أن الطرفين المتفاوضين اتفقا على عدم مناقشة تفاصيل المحادثات، أشار بودولاك إلى أن الأهداف الأوكرانية ما زالت تتمثل في وقف فوري لإطلاق النار وتوفير ضمانات أمنية بعدم تعرض أوكرانيا للهجوم مرة أخرى وتعويض «هام» عن الخسائر في الأرواح والأضرار التي لحقت بالمدن الأوكرانية.

غير أن الرئيس بوتين شدد مرة أخرى على مطالب روسيا، محذرا من أن أوكرانيا قد تفقد «وضع الدولة» إذا واصلت رفضها تلبية هذه المطالب.

وتطالب موسكو خصوصا بأن تكون أوكرانيا «محايدة وغير نووية» وبإخلاؤها من السلاح، بينما تعتبر كييف التي تريد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي أنها غير مقبولة.

وقال بوتين خلال اجتماع مع موظفات في شركات طيران روسية لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي يعد من أهم المناسبات في البلاد، إنه على السلطات الأوكرانية أن «تدرك أنها إذا استمرت في فعل ما تفعله، فستجعل مستقبل +وضع الدولة+ الأوكرانية موضع شك (...) وإذا حدث ذلك، فستتحمل المسؤولية التامة عن ذلك».

وقال فلاديمير بوتين إن «هذه العقوبات التي تم وضعها هي بمثابة إعلان حرب». وأضاف «لكن نحمد الله لأننا لم نصل إلى ذلك بعد».

لكن بوتين حذر الغرب من فرض منطقة حظر الطيران فوق أوكرانيا، الإجراء الذي تطالب به كييف ويرفضه الحلف الأطلسي حتى لا يصبح في مواجهة مباشرة مع روسيا.

وقال بوتين محذرا إن إنشاء منطقة حظر ستعثره موسكو «مشاركة في النزاع المسلح من جانب أي دولة» تستخدم أراضيها «لتشكيل تهديد لجنوبنا».

بالإضافة مع ذلك، أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت وساطة في النزاع بين روسيا وأوكرانيا السبت بزيارته موسكو وبرلين وإجرائه محادثة هاتفية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ولم ينضم بينيت حتى الآن إلى دول غربية وخصوصا الولايات المتحدة حليفة إسرائيل، في إدانة الغزو شديدا في المقابل على العلاقات القوية مع كل من روسيا وأوكرانيا.

وبسبب قربها من الطرفين المتحاربين، عرضت إسرائيل التوسط، وهو اقتراح أيدّه المسؤولون الأوكرانيون.

وتوجه بينيت إلى موسكو السبت حيث اجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لحوالي ثلاث ساعات»، بحسب ما أفاد مكتبه.

وتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي اثر ذلك هاتفيا مع فولوديمير زيلينسكي قبل أن يتوجه إلى برلين للقاء المستشار أولاف شولتس.

ولم تتسرب سوى تفاصيل قليلة حول المحتوى الدقيق للنقاشات، حيث لم يذكر مكتب بينيت صراحة الغزو الروسي، واكتفى بالإشارة إلى أنه تناول «وضع الإسرائيليين والجياليات اليهودية اثر النزاع».

من جهته، قال الكرملين في بيان إن بوتين ناقش مع بينيت «مختلف جوانب الوضع في أوكرانيا في إطار العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس».

وكان بينيت قد «تساوور مع الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا» قبل لقائه الرئيس الروسي، وفق مكتبه.

وأفاد بيان صادر عن الإلبيرة أن الرئيس إيمانويل

يأتي حصار ماريوبول

مع اقتراب القوات

الروسية من كييف

في مواجهة

مقاومة شديدة

في بعض الأحيان

وقصف طال مباني

سكنية لا سيما في

تشيرنيغوف على بعد

150 كيلومترا شمال

العاصمة حيث قتل

عشرات المدنيين في

الأيام الأخيرة

تطالب موسكو

خصوصا بأن تكون

أوكرانيا «محايدة

وغير نووية» وبإخلاؤها

من السلاح، بينما

تعتبر كييف التي تريد

الانضمام إلى الاتحاد

الأوروبي وحلف

شمال الأطلسي أنها

غير مقبولة

■ إعداد : عزيز الساطوري

وقال باسورين خلال مقابلة على قناة «روسيا 24»، صباح الأحد، إن «القوات العسكرية مرة أخرى ستفتح ممرات إنسانية للمدنيين للخروج من مدينة ماريوبول وفولنوفاخا».

وتابع باسورين قائلا: «نأمل أن يعطي القادة الأوكرانيون أمرا برفع الحظر عن خروج المدنيين من المدن المحاصرة».

وسيشكل سقوط ماريوبول التي يبلغ عدد سكانها نحو 450 ألف نسمة، نقطة تحول في النزاع لأنه سيسمح بربط القوات القادمة من شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا، بعدما استولت على مينائي بيرديانسك وخيرسون الرئيسيين، من جهة، وقوات دونباس من جهة أخرى. وسيتيح لهذه القوات المعززة الصعود باتجاه وسط أوكرانيا وشمالها، كما سيسمح ذلك للجيش الروسي بتشديد الضغط العسكري على وسط أوكرانيا وشمالها حيث يحدث القتال، لا سيما في كييف وخاركيف.

وباتي حصار ماريوبول مع اقتراب القوات الروسية من كييف في مواجهة مقاومة شديدة في بعض الأحيان وقصف طال مباني سكنية لا سيما في تشيرنيغوف على بعد 150 كيلومترا شمال العاصمة حيث قتل عشرات المدنيين في الأيام الأخيرة.

وحسب الأنباء الواردة من هناك فإن الجنود الروس يقتربون من كييف حيث يواجهون مقاومة عنيدة. وقتل عشرات المدنيين في الأيام الأخيرة في تشيرنيغيف على مسافة 150 كيلومترا شمال العاصمة.

وتحدث فريق من وكالة فرانس برس زار المنطقة السبت عن مشاهد دمار في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 300 ألف نسمة والتي يخليها سكانها، ما يثير مخاوف من مصير مماثل لكييف عند وصول بطاريات الصواريخ والمدفعية الروسية إلى مشارف العاصمة. كما تعم حالة من الفوضى في محطات القطارات في المدن الأوكرانية المهددة بتقدم القوات الروسية، مع سعي نساء وأطفال إلى الرحيل بحثا عن الأمان بعد وداع أزواجهن وأبنائهم الذين بقوا للقتال.

جولة أخرى من المفاوضات ودول تدخل على الخط

مع اشتداد حدة المواجهات على الأرض، يرتقب أن تستأنف المحادثات بين موسكو وكييف لإنهاء النزاع الدامي يومه الاثنين، حسبما أعلن المفاوض الأوكراني ديفيد ارخميا السبت. وقال المفاوض الأوكراني إن روسيا بدأت «تدرك الكلفة الحقيقية للحرب»، في مواجهة المقاومة الأوكرانية، مؤكدا أن المفاوضات بين وفدي البلدين بدأت تصبح «بناءة».

وفي مقابلة في ليفيف غرب أوكرانيا مع صحيفة «ذي غلوب أند ميل» الكندية، قال مستشار الرئيس الأوكراني ميخايلو بودولاك إنه بدأ يلمس تحولا في

الجيش الروسي يحاصر

مدينة ماريوبول وقواته

تقترب من العاصمة كييف

واصل الجيش الروسي أمس ضغطه على جنوب أوكرانيا وكييف في اليوم الحادي عشر من الغزو، وقالت وزارة الدفاع الروسية «نظرا إلى غياب الرغبة من الجانب الأوكراني في التأثير على القوميين أو تمديد وقف إطلاق النار، استؤنفت العمليات

وأفاد تقرير لهيئة الأركان العامة الأوكرانية نشر أمس على فيسبوك بأن الجيش الروسي يواصل هجومه «مركزا جهوده الكبرى على محيط من كييف وخاركيف، شرقا وميكولايف جنوبا».

وكان الجيش الروسي هاجم مجددا يوم السبت مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية، في وقت أرجا الأوكرانيون إجلاء المدنيين من المدينة المطلة على البحر الأسود ومدينة أخرى محاصرة، مبررين ذلك بانتهاك القوات الروسية وقف إطلاق النار.

وقال فاديم بويتشينكو رئيس بلدية ماريوبول إن الوضع في هذا الميناء الاستراتيجي الواقع في جنوب شرق أوكرانيا والمحاصر من القوات الروسية «صعب جدا» في ظل «حصار إنساني» وقصف مكثف.

وأوضح بويتشينكو في مقابلة بثت على يوتيوب مساء السبت «نحن نعيش بلا كهرباء منذ خمسة أيام وليس لدينا تدفئة أو شبكة للهاتف الجوال». وأضاف أن القصف في الأيام الماضية تسبب في سقوط «آلاف الجرحى»، متهمًا القوات الروسية بمنع وصول المواد الغذائية والأدوية. وتابع رئيس البلدية أن «مدينة ماريوبول لم تعد موجودة»، مشايدا «شركاءنا الأميركيين والأوروبيين: ساعدونا، انقذوا ماريوبول».

من جهته قال مسؤول في منظمة أطباء بلا حدود السبت إنه «من الضروري» إجلاء سكان مدينة ماريوبول الأوكرانية بسرعة بسبب الوضع الإنساني «الكارثي» فيها مع تواصل حصارها من الجيش الروسي وحلفائه.

وصرح منسق الطوارئ في المنظمة غير الحكومية في أوكرانيا لوران ليغوزات لوكالة فرانس برس بأن «الوضع في ماريوبول كارثي ويسوء يوما بعد آخر». وأضاف متحدثا من مدينة ليفيف غرب أوكرانيا «لم يعد هناك ماء البوم، يعاني الناس من مشاكل كثيرة في الحصول على مياه الشرب، وقد أصبحت هذه مشكلة أساسية إلى حد ما. لم يعد هناك كهرباء ولا توجد تدفئة. الطعام ينفد والمحلات فارغة».

في غضون ذلك، أعلن ممثل قوات جمهورية دونيتسك الانفصالية، إدوارد باسورين، أن القوات العسكرية ستقوم بفتح الممرات الإنسانية لعبور المدنيين من مدينتي ماريوبول وفولنوفاخا.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

قراءة أولوية لانعكاسات الحرب الروسية - الأوكرانية على المنطقة المغاربية



نوفل البعمرى

في المنطقة التي ظلت تلوح بها الجزائر، ونظره في ظل الموقف الغربي من الحرب الروسية على أوكرانيا، هل الجزائر اليوم عازمة، كما كانت في السابق، على الدخول في حرب مع المغرب؟!

إذا كان الجواب واضحا قبل الأزمة الحالية، التي يعيشها الغرب في علاقته بروسيا، يتجه نحو القول بنعم، على اعتبار أن الجزائر كانت مستعدة للدخول وحرب المغرب معها لأسباب داخلية بالأساس، فإن إعادة طرح السؤال اليوم يحيل على جواب آخر، جواب يجعلنا نقول معه إنه يستحيل أن يغامر النظام الجزائري مهما كانت حماقاته في ظل هذه المتغيرات الجيوستراتيجية التي يعيشها العالم خاصة الغرب، بإعلان أحادي الجانب الحرب على المغرب لعدة أسباب منها:

- أي قرار بالحرب اليوم من عدمه يجب وضعه في سياق التحولات الحالية التي يشهدها العالم، إذ الغرب في ظل هذا السياق سينظر لأي تحرك عدائي عسكري من الجزائر تجاه المغرب كتهديد مباشر له، وامتداد لجبهة عسكرية روسية في المنطقة على غرار ما تقوم به في أوكرانيا على حدود أوروبا الشرقية، أي على مشارف أوروبا من جهة شمال إفريقيا التي لا تبعد إلا كيلومترات قليلة عن أوروبا خاصة جانبها المتوسطي. - العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا على روسيا، سبطلها وأكثر منها في حال كان هناك أي تحرك عسكري جزائري في المنطقة، لأنه سيُكف على أساس أنه تهديد لأوروبا وللولايات المتحدة الأمريكية، وامتداد للصراع الذي تشهده أوروبا في جانبها الشرقي، مما سيعرض النظام الجزائري لحصار اقتصادي وعقوبات صارمة وحازمة في حقه وفي حق رموزه خاصة وأن الجنرالات الجزائريين لهم أرصدة تقدر بملايير الدولارات في البنوك الأوروبية.

- النظام الجزائري يستنزف الثروات الطبيعية التي يمتلكها خاصة من الغاز والنفط، كما أن رموزه قد «التهموا» كل العائدات المالية من بيع الغاز، وهو ما جعل الدولة الجزائرية تعيش أزمة اقتصادية خانقة لن تستحمل معها أي حصار اقتصادي ولو جزئي، أو أية عقوبات اقتصادية مهما كان حجمها خاصة في ظل ما يبدية الغرب من صرامة مع أي تهديد محتمل له خاصة إن كان من جهة جنوب أوروبا في المنطقة المتوسطية.

لهذه الأسباب يمكن القول إن النظام الجزائري قد وعى جيدا هذه التحولات، وهو ما جعله لا يصدر أي بيان حول الحرب الحالية عكس المغرب، وسيكون

بعيدا عن المواقف التي قد تكون متباينة من الحرب الروسية الأوكرانية، خاصة بالنسبة للتوازنات التي ستفرزها هذه الحرب من حيث تداعياتها على أوروبا والدول الغربية في عدة مستويات مالية، اقتصادية، سياسية، في ظل تصعيد متبادل بين الجانب الأوروبي-الأمريكي، الذي أعلن عن عقوبات اقتصادية على روسيا، ومن الجانب الروسي من جهة أخرى الذي أعلن عن جعل الترسانة النووية في حالة تاهب قصوى، وانطلاقا من هذا الوضع العام الدولي الذي أقرّ تباین الرؤى لتطورات الأزمة الحالية دوليا، فإنه وأمام معطى تداخل المصالح الدولية وتشابكها فلا بد وأن تكون لها انعكاسات وأثار على منطقتنا، المنطقة المغاربية، على أنه، ولنكون أكثر دقة، فعندما نتحدث عن المنطقة

المغاربية فنحن نقصد بالتحديد المغرب والجزائر، وتداعيات الأزمة عليهما وعلى علاقتهما في ظل الوضع الدبلوماسي الجامد الذي تسبب فيه النظام الجزائري بإعلانه قطع العلاقة الدبلوماسية مع المغرب وإيقاف تدفق الغاز لأوروبا عن طريقه وحظر الطيران المغربي فوق التراب الجزائري... وهي كلها مؤشرات كانت تُفيد أن هذا النظام يبحث عن الاصطدام مع المغرب، ويريد جره لمستنقع الحرب، وهو ما ظل المغرب يتجنبه حفاظا على أمن المنطقة وسلامة شعوبها.

في ظل هذا الوضع العام، الذي تشهده شمال إفريقيا، فإن قراءة انعكاسات الصراع الروسي-الغربي على المنطقة المغاربية ونخص بالذكر علاقة المغرب بالجزائر، تدفعنا لأن نطرح سؤالاً مباشراً، هل النظام الجزائري مازال يبحث عن الحرب مع المغرب؟ وقبلها لا بد من التساؤل حول تركز كل من المغرب والجزائر في الخارطة الجيوسياسية الأوروبية-الأمريكية في ظل هذه التطورات:

هنا لا بد من التمييز بين علاقة كل بلد مع الغرب من جهة وروسيا من جهة أخرى:

بالنسبة للمغرب فهو وإن كان بلدا حليفا تقليديا للولايات المتحدة الأمريكية تجمعهما علاقات تاريخية تشمل مجالات اقتصادية، سياسية ودبلوماسية وصلت للاعتراف الأمريكي الواضح بمغربية الصحراء، كما أنه بالنسبة لحلف الناتو حليف وشريك استراتيجي متقدم حيث يُعتبر المغرب هو الشريك الوحيد من خارج أوروبا، الذي يحظى بهذه الصفة وبهذه الأفضلية في التعامل، كما أن الترسانة العسكرية المغربية هي ترسانة حديثة أمريكية وأوروبية الصنع حصل عليها انطلاقا من الدور الكبير الذي يقوم به في حفظ السلام بالمنطقة ومن العلاقة المتقدمة التي تجمعهما معه، فإنه ورغم ذلك اختار التوقيع في حياض استراتيجي بقراره الدبلوماسي عدم المشاركة في جلسة التصويت على القرار الذي أصدره مجلس الأمن.

بالنسبة للجزائر، فهي بالمقابل حليف استراتيجي لروسيا، تمتلك الترسانة التي تسلمتها منذ العهد السوفياتي ثم الروسي، كما أن هذا النظام تجمعته اتفاقات سرية لزرع مرفقة «الفكنر» الروس بالمنطقة خاصة الساحل، وقد اختارت الجزائر التوقيع مع المحور المتحالف مع روسيا من خلال الائتلاف عن التصويت على القرار.

هذه المقارنة البسيطة تجعل الجزائر، عمليا، تتخذ مع المحور الروسي كما كانت سابقا مع الاتحاد السوفياتي، بحيث أن مسارها على مستوى تموقعها الدولي مختلف عن المغرب، فموقع كلا البلدين التاريخي والدولي يجعلنا نعود لمسألة سؤال الحرب

إنه في مستوى آخر يجب طرح السؤال حول مصير أنبوب الغاز، فهل سيظل النظام الجزائري على موقفه الرافض إمداد أوروبا بالغاز عن طريق المغرب؟ الجزائر اليوم ستكون أمام خيارين لا ثالث لهما: إما أن تختار أن يظل أنبوب الغاز الذي يمر من المغرب في اتجاه أوروبا معطلا في حال طلب منها إعادة تشغيله من طرف الغرب، وظلت على نفس موقفها الحالي، وهو ما ستعتبره أوروبا تضامنا مع روسيا وإعلنا عن سلوك عدائي تجاه الغرب عموما، واصطفا مع بوتين في الحرب الاقتصادية التي تعتبر امتدادا للحرب التي تجري في الميدان، وستنظر الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا للجزائر من هذه الزاوية ومن هذه الاصطفافات التي تحدث اليوم، وبذلك سيكون هذا النظام قد أعلن العداء للغرب!!

اليوم أكثر من ذي قبل متجنبنا الدخول في أي حرب أو محاولة دفع المنطقة لأي توتر إقليمي لأن ذلك سيتم التعامل معه من طرف أوروبا والغرب عموما كتهديد مباشر لهما، وامتداد للتحرك الروسي في المنطقة، وسيعرض الدولة الجزائرية لرد قد يكون صارما من طرف الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو اللذين كان الفضل لروسيا في إعادة توحيدهما من جديد من خلال بعث فكرة المصير الجماعي للغرب في مواجهة مختلف التهديدات التي قد تواجهها خاصة النووي، بحيث أن أي تحرك جزائري سيُكف كتهديد مباشر لهما.

وإذا كنا من هذا المنطلق نقول إن الخيار العسكري الذي ظلت تلوح به الجزائر تجاه المغرب، قد أصبح مستحيلا ونسبة وقوع الحرب قد أصبحت معدومة،

الحرب الروسية على أوكرانيا تخيم بظلالها على الانتخابات الفرنسية والمستفيد الأكبر ماكرون



باريس، يوسف لهلال

القت الحرب الروسية على أوكرانيا بظلالها على الانتخابات الرئاسية بفرنسا، وذلك لعدد من الاعتبارات، منها ما هو تاريخي يعود إلى العلاقة بين البلدين منذ مغامرة نابليون وحربه على روسيا من جهة، ومن جهة أخرى كانت الحرب مناسبة لدعم عدد من المرشحين الراديكاليين، سواء أباييمين أم باليسار لسياسة روسيا بالمنطقة، بل إن سياسيين فرنسيين أعلنوا تفهمهم للموقف الروسي حول المطالب الأمنية، وانتقادهم للموقف الأمريكي والحلف الأطلسي قبل أن يتغير هذا الموقف بعد عملية الغزو التي قامت بها روسيا.

هذا الموقف الفرنسي من روسيا والمفهم لسياستها له جذور فيما يسمى السياسة الدوغولية في الخارجية الفرنسية، وهو ما يعني الحياض تجاه الصراع بين موسكو وواشنطن ومحاولة الاستفادة من هذه الوضعية والحفاظ على العلاقة بين الجانبين. لكن الغزو الروسي لأوكرانيا، والذي لم يتوقعه عدد كبار من المتنبئين، أخرج المدافعين على هذه السياسة في مختلف التوجهات السياسية، ومن الداعمين الكبار لسياسة بوتين الخارجية، هناك ممثل حزب فرنسا الأبيّة جون ليك ميلونشون، وفابيان روسيل من الحرب الشيوعي للذان كانا يدعمان الموقف الفرنسي، وكذلك مع خروج فرنسا من منظومة الحلف الأطلسي، والتزامها للحياض، وهو نفس المسار الذي سار عليه ممثلو اليمين المتطرف حول الموقف من روسيا، سواء مارين لوبيين عن حزب التجمع الوطني، وهي التي زارت روسيا سنة 2017 واستقبلها فلاديمير بوتين، كما حصلت على قروض من موسكو لصالح حملتها الانتخابية، وهو ما يعكس اهتمام موسكو بالشهد السياسي الفرنسي ومحاولتها التأثير عليه.

إيريك زمرور المرشح العنصري للانتخابات الرئاسية ومؤسس حزب الاسترداد الذي كان يعتبر أن حديث الأمريكيين عن غزو روسي لأوكرانيا، قبل الحرب، كان في نظره مجرد دعاية سياسية أمريكية، كان هو الآخر يجبر عن رغبته في خروج فرنسا من منظومة الحلف الأطلسي.

كل هؤلاء وجدوا أنفسهم في وضعية حرجية بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وبرروا موقفهم هذا بنحتميل المسؤولية للغرب الأطلسي الذي توسع نحو الحدود الغربية لروسيا.

وحتى ممثلة اليمين الجمهوري فاليري بكريس التي تدافع عن موقف حزب تعود تحمل المسؤولية

أو ستختار الجزائر بالمقابل موقفا عقلانياً، في حال ما إذا كان هذا النظام يتمتع به، وسيقرر إعادة تشغيل أنبوب الغاز الذي يمر من المغرب في اتجاه أوروبا لتعويض النقص الذي سيحصل في ظل العقوبات التي فرضت على روسيا اقتصاديا، وستكون مناسبة لتوطيد العلاقة الطاقية مع الغرب عن طريق المغرب، والتراجع عن كل المواقف العدائية تجاهه، والتي إذا ما استمرت-المواقف العدائية- ستؤدي إلى انهيار المنطقة أمنيا، بهذا سيكون النظام الجزائري قد استوعب مختلف المتغيرات الجيوستراتيجية التي يشهدها العالم اليوم وتكيف معها بشكل يحمي فيها مصالح المنطقة ككل.

ما يجب أن نستنتجه اليوم من خلال قراءة النظام الجزائري في مفترق الطرق، خاصة وأنه لم يصدر لحدود اللحظة أي بلاغ يوضح موقفه من الحرب الروسية-الأوكرانية، وسيكون عليه الاختيار بين طريق الواقعية السياسية أو طريق «الغباء» الجيوستراتيجي، هذا الخيار الأخير الذي سيؤدي بالجنرالات الجزائريين إلى أن ينتهي بهم المطاف نحو الهاوية وسيكون مصيرهم مرتبطا، بشكل مباشر، بما سيحدث من تطور للأزمة الروسية-الأوكرانية، عكس المغرب الذي له اختيارات دبلوماسية واضحة عبر عنها في بلاغ وزارة الخارجية الذي كرس وعيه بمختلف المتغيرات العميقة التي يشهدها العالم، والذي يظل خياره هو الخيار العقلاني مثله أيضا قراره بعدم المشاركة في جلسة التصويت على القرار الذي اذان روسيا في خطوة تعبر عن استقلالية قراره الدبلوماسي وأن قربه الاستراتيجي من الغرب لم يجعله أداة من أدواته، وما على النظام الجزائري إلا أن يحذو حذوه فيه، وأن يتعامل بذكاء مع المصالح الحقيقية للشعب الجزائري، والانخراط مع المغرب في خيار التعامل بواقعية مع المتغيرات التي تشهدها العلاقات الدولية من منطلق حماية مصالح الجزائر أولا ومصالح شعوب المنطقة المغاربية، وهو ما سيجعلهم قريبين من المغرب، وسيضعون الدولة الجزائرية على سكة الطريق الصحيح نحو حل كل المشاكل العالقة في المنطقة المغاربية على رأسها قضية الصحراء المغربية، التي مع هذه المتغيرات التي تصب كلها نحو تبني دولي ووعي عالمي بفكرة دعم سيادة الدول على كامل أراضيها ووحدة شعوبها.

”
النظام الجزائري في مفترق الطرق، خاصة وأنه لم يصدر لحدود اللحظة أي بلاغ يوضح موقفه من الحرب الروسية-الأوكرانية، وسيكون عليه الاختيار بين طريق الواقعية السياسية أو طريق «الغباء» الجيوستراتيجي

السياسية، ونظرا لوجود تيار سيادي داخل حزبه متعاطف مع مواقف روسيا، يدعو إلى نهج سياسة دوغولية تعني الاستقلال عن المواقف الأطلسية. وتجنبنا المرشحة اليمينية الإخراج بعد استقالة فرنسوا فيون، الوزير الأول السابق لحكومة ساركوزي من مسؤولياته باحد المقاولات الروسية والمعروف بعلاقته الوثيقة مع فلاديمير بوتين. وهو ما جعلها تصرح بأن فرنسا يجب أن ترمز للمقاومة من أجل استمرار الديموقراطية. قالت ذلك بعد أن صرحت في السابق أن فرنسا مستقلة، ولا يجب أن تكون تابعة لسياسة الأمريكية بالمنطقة.

هذه المواقف السيادية والقومية، سواء داخل اليمين أو اليسار هي التي جعلت من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمرشح للانتخابات الرئاسية صاحب الموقف الأكثر مسؤولية، والقادر على الدفاع عن مصالح فرنسا، وكذلك أوروبا، وأيضا كرجل دولة مسؤول، مقارنة مع باقي المرشحين لهذه الانتخابات الذين تغيرت مواقفهم عدة مرات بل أن الغزو الروسي لأوكرانيا أخرجهم بعد أن أشعل حربا لم تشهدها أوروبا منذ 90 سنة.

مرشحة الحزب الاشتراكي أن هيدالغو ومرشح الخضر يانك جاداو حاولا استغلال موقف جون لوك ميلونشون من أجل التلديد بموقفه المغرب من

”
أي قرار بالحرب اليوم من عدمه يجب وضعه في سياق التحولات الحالية التي يشهدها العالم، إذ الغرب في ظل هذا السياق سينظر لأي تحرك عدائي عسكري من الجزائر تجاه المغرب كتهديد مباشر له، وامتداد لجبهة عسكرية روسية في المنطقة



بثت حوالي 150 محطة إذاعية عامة في أوروبا بصورة متزامنة صباح الجمعة أغنية «Give Peace a Chance» («أعطوا السلام فرصة») رفضا للحرب في أوكرانيا. وقد صدحت هذه الأغنية الشهيرة التي كتبها جون لينون في أكثر من 25 بلدا بينها أوكرانيا، وشاركت في هذه الخطوة أيضا إذاعات أوروبية خاصة، بحسب اتحاد البث الأوروبي للإذاعة والتلفزيون. القائم على المبادرة. وقالت باتريسيا شليسيفر مديرة إذاعة «إ بي بي» المحلية في العاصمة الألمانية برلين التي أطلقت المشروع، إن «فئات الحرب على أوكرانيا تظهر جليّة يوما بعد يوم. تضامننا وإنسانيتنا ودعونا أمر ضروري». وطرحت أغنية «Give Peace a Chance» لفرقة «بلاستيك أونو باند» سنة 1969، بعد تسجيلها في مونتريال خلال الاعتصام الذي نفذه جون لينون وزوجته يوكو أونو في فندق «كوين إليزابيث». ويشكل اتحاد البث الأوروبي للإذاعة والتلفزيون الذي أسس سنة 1950 ومقره في جنيف، أكبر تحالف وسائل إعلامية عامة في العالم مع 113 عضوا من 56 بلدا.



يحتفل العالم في الثامن من مارس من كل سنة، باليوم الدولي للمرأة. وبهذه المناسبة أطلقت الفنانة المغربية شامة أغنية بعنوان «سيدتي» التي تبرز عطاءات النساء المغربيات في مختلف المجالات. فبين الحفاظ على هويتها وأصالتها والسعي قدما إلى إثبات وجودها، ساهم هذا العمل الفني الجديد في إظهار الإمكانات الصوتية التي تتمتع بها شامة. والتي اختارت أن تسجله بالدارجة المغربية، بعد أن بدأت مشوارها الغنائي بأغنية «سلام» باللغة العربية الفصحى. حيث حملت كلمات الأغنية جماليات في التعبير حول الدور الذي تلعبه المرأة المغربية في تنمية المجتمع، وقدرتها على التغيير الإيجابي، وحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة. سهّرت شامة على تلحين الأغنية، التي تعود كلماتها للأستاذ محمد أكياح، أما بالنسبة للتوزيع الموسيقي فقد تعاملت مع الفنان هشام صياد. وتميزت أغنية «سيدتي» بتصميم خاص عبر تصوير فيديو كليب حمل رؤية جميلة وعصرية استطاع المخرج مصطفى هيوت إظهارها بشكل متميز. حيث تضمنت المشاهد مجموعة من المهن والحرف التي تمارسها المرأة المغربية،



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

من تنظيم جمعية اللقاءات المتوسطة لقاء تفاعلي أول حول السياسة العمومية المتعلقة بالسينما المغربية . . غياب»، «نقص» و «تفاوت» . . كلمات طبعت مجريات النقاش

يسمح بتطوير صورتها داخل المجتمع. ففي الوقت الذي أصبح فيه القطاع السمعي- البصري يتوفر على دفتر تحملات يسمح بتنظيم وشجب هذه التمثلات، فإن السينما مازالت لا تتوفر عليه، بمبرر «حرية التعبير». وبالتالي، فإن إحداث تغيير على هذا المستوى يستوجب استحضار ضمير و وعي الفاعلين في هذا المجال.

تكوين المهنيين: سجل المشاركون و المشاركات غياب مكون «حقوق الإنسان» في برامج التكوين بالجامعات ومدارس السينما. فالتكوين يركز على الجانب التقني الصرف ويفتقر إلى المكون الأخلاقي والثقافي متعدد التخصصات، بما في ذلك العلوم الإنسانية. الحق في الثقافة: وفي الأخير، سجلت مختلف المداخلات أن النقاش حول السينما يتم بعيدا عن المستهدفين بها، أي المواطنين و المواطنات، بالنظر لغياب البنيات التحتية للوصول إلى الأقاليم، وضعف ثقافة السينما بشكل عام. وفي هذا السياق، يتعين بذل مجهودات كبيرة من أجل تطوير البنيات التحتية الثقافية والسينمائية.

وقد اعتبر البلاغ أن هذا اللقاء، الأول من نوعه، شكل فرصة لتبادل الآراء والاستماع لمختلف الفاعلين. وهي محطة مهمة بالنسبة لجمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان من أجل تحديد أولويات الفاعلين و الفاعلات، في أفق إنجاز تقرير سنوي حول السياسة العمومية المتعلقة بالسينما من خلال مقاربة حقوق الإنسان.

هذا وتم تنظيم هذا اللقاء في إطار المشروع الجديد «التراجع من أجل حقوق الإنسان: السينما من أجل إصلاح السياسات العمومية وإصلاح السياسات العمومية المتعلقة بالسينما في المغرب»، الممول من لدن الاتحاد الأوروبي. ويرتكز هذا المشروع حول أربعة محاور أساسية: دعم المجتمع المدني في ترفاعه حول قضايا حقوق الإنسان؛ المشاركة في إعادة إدماج السينمائيين؛ المساهمة في إصلاح قوانين السياسة العمومية المتعلقة بالسينما؛ التراجع من أجل إصلاح السياسات العمومية المتعلقة بحقوق الإنسان والسينما. كما يروم هذا المشروع جعل السينما دعامة وهدف المعركة الثقافية والسياسية من أجل حقوق الإنسان ودولة الحق والقانون في المغرب؛ تعزيز دور المجتمع المدني في الترافع وتشجيع الشراكة المتعددة الأطراف في مجال النهوض بحقوق الإنسان والدفاع عنها. المشروع جعل السينما دعامة وهدف المعركة الثقافية والسياسية من أجل حقوق الإنسان ودولة الحق والقانون



المحاور التي ركز عليها الفاعلون في مداخلاتهم. كما سلطوا الضوء على مسألة التمييز على أساس الأجناس السينمائية (عدم المساواة في التعامل مع الفيلم الروائي والوثائقي)، امتداد أجل الحصول على الجواب التي يمكن أن تمتد لأكثر من سنة، عدم وضوح المسؤولية الفعلية المتعلقة بالرخصة، خاصة بالنسبة للوثائقي، ناهيك عن منطق وطريقة منح البطاقة المهنية التي تطرح، في حد ذاتها، عدة تساؤلات. كما تناول المشاركون و المشاركات إشكالية معايير إنشاء اللجان وطرق اشتغالها (تتضمن محاضر اللجان القرارات فقط دون الإشارة إلى تعليقات القرار أو تقارير حول الإشكاليات التي واجهتها اللجنة والتي يمكن أن تشكل قاعدة للتفكير لإصلاح القطاع). كما أثار المشاركون و المشاركات مسألة الوضعية المزبوجة للمركز السينمائي المغربي، باعتباره منتجا ومنظما في نفس الوقت. مسألة المساواة في علاقتها بالتمثيلات التمييزية ضد المرأة: ناقش المشاركون و المشاركات مسألة المساواة بين الجنسين سواء في مجال الولوج لمختلف ديناميات الحكامة ذات الصلة أو الولوج إلى صندوق الدعم، بالإضافة إلى وجود صور نمطية مرتبط بالمرأة لا



مهنيي السينما بالقوانين، علما أن هذه القوانين غير واضحة؛ ضرورة مراجعة القانون المنظم للمركز السينمائي المغربي من لدن خبراء متمرسين، بما يسمح للمهنيين بتعميق النقاش. ممارسة الحريات: تتم ممارسة الرقابة، بكل مستوياتها وأشكالها (الرقابة الذاتية، رقابة السيناريو، رخصة التصوير...) من طرف الإدارة واللجان. وهي رقابة غامضة وغير واردة في النصوص، لكنها حاضرة في الممارسة وثقافة الفاعلين و الفاعلات المتدخلين في هذا المجال.

الوصول إلى المعلومات، الأرشيفات: سلط المشاركون و المشاركات الضوء على إشكالية صعوبة الوصول إلى الأرشيفات، باعتبارها أكبر عقبة أمام إعادة تاهيل الذاكرة الجماعية، وضعف التجارب والتفاعل مع الطلاب، حيث شكلت الأجل أكبر المشاكل التي تم تسجيلها، دون إغفال الحديث عن وضعية الأرشيفات. واعتبروا أن الولوج إلى الأرشيفات لا يمكن أن يتحقق دون ضمان سيل واليات الوصول إليها.

الحكامة: على مستوى الحكامة: شكلت رخصة التصوير أكبر

«الاتحاد الاشتراكي»

نظمت جمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان لقاء تفاعليا حول السياسة العمومية المتعلقة بالسينما المغربية، يوم الأحد 20 يناير 2022 بأحد فنادق العاصمة بالرباط.

وأبرز بلاغ للجمعية المنظمة، أوصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه أن الهدف من هذا اللقاء، الذي تم تنظيمه بشكل غير موسع احتراما لحالة الطوارئ الصحية، تمثل « في الاستماع إلى مختلف المتدخلين و المتدخلات في مجال السينما قصد الإجابة على السؤال المحوري التالي: إلى أي حد تتلاءم السياسة العمومية المتعلقة بالسينما مع مقتضيات الدستور ذات الصلة بحقوق الإنسان؟

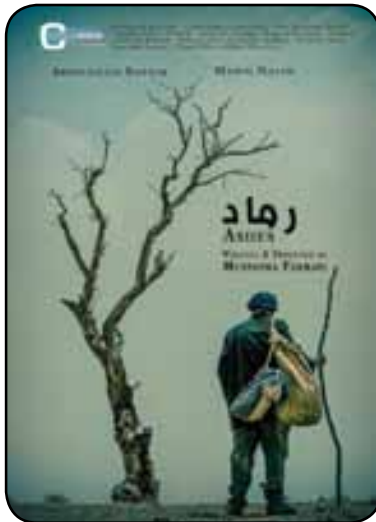
هذا النقاش، الذي عرف مشاركة حوالي ثلاثين شخصا، يمثلون مختلف القطاعات المرتبطة بعالم السينما، حضوريا وعن بعد، يقول البلاغ، سمح بالوقوف عند النقاط التالية: السينما تشكل رافعة للنهوض بحقوق الإنسان؛ السينما في قلب النقاش الوطني حول حرية التعبير؛ التأثير القوي للصورة على المجتمعات والدول على حد سواء؛ أننا نعيش في واقع هش ارتباطا بالتحويلات السياسية والاجتماعية على المستوى الوطني والدولي؛ السينما وحقوق الإنسان لا تعني، بأي حال من الأحوال، تقيد الحرية الفنية بمقتضى القوانين، وإنما ضمان هذه الحقوق على مستوى إدارة الصناعة السينمائية الوطنية وحكومتها؛ ضرورة إطلاق نقاش معمق بخصوص وضعية مهنيي السينما؛ تركيز برامج التكوين ذات الصلة على الجوانب التقنية المتعلقة بالإنتاج السينمائي؛ «غياب»، «ضعف» «تفاوت»، كلمات طبعت مجريات النقاش. . .»

وأوضح البلاغ « أن هذا اللقاء قد سلط فيه المشاركون و المشاركات الضوء على مجموعة من الملاحظات المرتبطة بقطاع

السينما، وركزوا من خلالها على المحاور السبعة التالية: ملاعبة القوانين مع الإطار المعياري لحقوق الإنسان وروح دستور 2011، حيث يجب أن يكون دستور 2011 مرجعا تستند إليه في أي نقاش قانوني حول حرية التعبير؛ غياب تواصل وحوار حقيقي بين مهنيي السينما والمشرع؛ ضرورة إدراج مبدأ المساواة، بشكل عرضاني، في أي إصلاح يخص النص التشريعي؛ غياب الاتفاقيات الجماعية التي من شأنها ضمان حقوق المهنيين؛ ضعف إحاطة

تتويج الفيلم المغربي «رماد» للمصطفى فرماتي بجائزة في سلطنة عمان

أحمد سيجلماسي



من بين الأفلام المتوجة بمهرجان سينماتا للفيلم العربي بسلطنة عمان، الذي اختتمت مؤخرا دورته الثالثة بمنتجع جبل السيفه بولاية مسقط، الفيلم الروائي المغربي القصير «رماد» للمخرج المصطفى فرماتي. وقد حصل هذا الفيلم الجديد، الذي شخض دوريه الرئيسيين كل من عبد الغني الصناك وحמיד نجاح، على جائزة سينماتا لأفضل فيلم روائي قصير، مناصفة مع الفيلم التونسي «فريدا» للمخرج محمد بوججر، وذلك في المسابقة الرئيسية أمام لجنة تحكيم عربية ترأسها الفنان الدكتور حبيب غلوم وضمت في عضويتها إلى جانبه كلا من الناقدة الدكتورة لمى طيارة والباحثة أنصاف أوهيبه والمخرج ماهر دانيال والدكتور محمد سيف الدين.

يحكي هذا الفيلم، على امتداد حوالي 23 دقيقة، قصة رجل أعور (من تشخيص عبد الغني الصناك) في رحلة بحث عن ولي صالح (من تشخيص حميد نجاح) يعتقد أنه الوحيد القادر على إعادة البصر إلى عينه الضريرة.

يمكن إدراج هذا الفيلم الذي صورت مشاهده بنواحي تافراوت (جنوب المغرب) في خانة السينما المستقلة، وذلك لكون مبدعه المصطفى فرماتي اعتمد في إنجازة على إمكانياته الذاتية، حيث اضطلع فيه بمهام أخرى، إلى جانب كتابة السيناريو والإخراج، من بينها التصوير والمونتاج وتصحيح الألوان وترجمة الحوار من العربية الدارجة إلى الإنجليزية...

يذكر أن المصطفى فرماتي هو في الأصل أستاذ للغة الإنجليزية بالتعليم الثانوي التأهيلي وفنان تشكيل، حاصل على الإجازة في الأدب الإنجليزي من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء وعلى دبلوم المدرسة العليا للأستاذة بالرباط. أخرج لحد الآن خمسة أفلام قصيرة آخرها «رماد» (2021) و«الموجة الأخيرة» (2020)... توجت جلها بجوائز داخل المغرب وخارجه.

المخرج مراد الخودي ينهي تصوير الفيلم التلفزيوني «شوك الورد»

و التداعيات الخطيرة، كما يتطرق السيناريو لمواقف إنسانية، حيث الكثير من الأشخاص أنفسهم أمام اختبار صعب حول الاختيار بين المبادئ أو المصالح في إطار الصراع الأبدي بين الخير والشر.

وهنا نجد مجموعة من الوجوه الفنية التي قامت بتجسيد حالات لبعض الأسر التي عانت من بعض الحالات المؤثرة، إذ أبان الممثلون و الممثلات على مستوياتهم الفنية في

إعطاء صور حقيقية من المجتمع المغربي بمهارة من خلال حضورهم الفني المتميز مع ترك المشاهد و المتتبع للدراما المغربية يتابع بتشويق من البداية حتى النهاية.



أبو النصر و عزيز اببي.

فيلم " شوك الورد " يتناول قصة إنسانية من خلال تسليط الضوء على مرضى الزهايمر مع معاناتهم من مضاعفاته وما يترتب عن ذلك من مجموعة من الحالات

بنهاشم عبد المجيد:

أنهي الأسبوع الماضي المخرج مراد الخودي تصوير الفيلم التلفزيوني الجديد " شوك الورد" الذي سيث على شاشة القناة الثانية في الأسابيع المقبلة .

هذا العمل الفني صورت أحداثه بكل من مدينتي الدار البيضاء و الممديدة و بإحدى المصحات والمحكمة الإدارية بمعالة الفداء مرس السلطان .

الفيلم عرف مشاركة مجموعة من نجوم الشاشة كالممثل المتميز محمد خويي، المهدي وجسن فولان، نادية أيت الهام واعزيز عبد السلام بوحسيني طارق البخاري أيوب

أمزيان للمسرح تستضيف فرقة رأس الحانوت البلجيكية

مراسلة خاصة



وتمت الإشارة كذلك إلى مجموعة من العوائق التي تحول دون تنمية ثقافية مستدامة ودائمة بالمنطقة.

ويبدو أن هذا التنسيق بين الجمعيتين واعد جدا، وافتح افقا رحبة في المستقبل لتبادل الخبرات والزيارات، وعقد شراكات واتفاقيات، وهو ما الخ عليه رئيس جمعية أمزيان للمسرح السيد محمد إدراجل مصمما على ضرورة إيصال المسرح الأمازيغي إلى خارج المغرب، وإعطاء صورة مشرقة على خصوصيتنا الثقافية بعدما نجحت مجموعة من الأعمال التلفزيونية والسينمائية الأمازيغية نجاحا مبهرًا لمحتواها الهادف والمعبّر، بالغة بذلك إلى جمهور عريض في الضفة الأخرى بفضل وسائل الاتصال الحديثة.

وفي الحقيقة يسعى مجموعة من المهتمين بالمسرح الأمازيغي مؤخرا بمدينة الناظور إلى هيكلة هذا الفن وفق أسس قومية، وتنظيمه، وإحياء ربريتوره، والاهتمام بإدارة الممثل من خلال الانخراط في نقابات، وتقديم ملفات للدعم. فيفضل تأسيس هذا القطاع وجمع كافة فئاني المسرح والمتخصصين فيه يمكن التراجع عنه والبلوغ به إلى كافة الأرجاء.

الأمازيغي الأصل يتازره وارتباطه بالأرض، بعد هذه النبذة، شارك مجموعة من الحاضرين في نقاشات مهمة بلغات متعددة تراوح بين الأمازيغية والعربية والفرنسية حول الوضع الثقافي لمنطقة الريف والمغرب عموما مستحضرة تاريخ المسرح والفن الأمازيغيين وتطورهما، ودور العنصر الشسوي في هذا المجال،

طاطا.. المطالبة بحماية أراضي زاوية مغميمة



في شكايات موجهة إلى عدة جهات مسؤولة، طالب شرفاء زاوية مغميمة بتيسنن بالنفوذ الترابي لإقليم طاطا، بـ «التدخل العاجل لحماية أراضيهم» من تحركات ما وصفته الشكايات بـ «المتربصين بها، وخاصة بعد محاولات ضم أراضي أجدادهم، البالغة إجمالا 15 ألف هكتار، للأراضي السلالية»، مؤكدين «أن هذه الأراضي هي في ملكية جدهم الأكبر للزاوية، المرحوم مبارك أو عبد الله».

وكان المشتكون قد رفضوا في اجتماع سابق جمعهم مع عامل عمالة طاطا، «خطوات السلطة المحلية بقيادة تيسنت، تجاه أراضي هذه الزاوية، التي كانت دوما مهددا للعلم والمعرفة، حيث تحتضن مدرسة تخرج منها العديد من الفقهاء، فضلا عن أنها في كل سنة تحتفل بعيد المولد النبوي مما جعلها محجا وموسما للعديد من الزوار عبر التراب الوطني يأتون سنويا لزيارة موسم مغميمة».

وودعت شكايات المعننين «عامل الإقليم إلى التدخل العاجل»

لدرء ما وصفوه بـ «الإجراء المجحف في حقهم»، لافتين إلى «أن زاوية مغميمة تجسد ذاكرة الأجداد، وذات دلالات رمزية لحقبة من تاريخ الوطن ككل»، ملتصين «العمل على صيانة الزاوية وترميمها وحفظ أراضيها من أطماع المتربصين بها، غير المكتثرين بموروثها الثقافي المادي واللامادي».

ودعت الشكايات الجهات المسؤولة، إلى «إيلاء العناية لهذا الرصيد التراثي، وجعله يساهم مع التراث المعنوي المتنوع، الذي يرخز به إقليم طاطا، في تنمية المنطقة ثقافيا، اجتماعيا واقتصاديا، مع الحفاظ على أراضيها الموروثة عن الجد الأكبر، وذلك بإعادة النظر في قرارات اللجنة الإدارية لعملية التحديد الإداري»، التي يرى المعنويون أنها «كانت السبب في احتجاج شرفاء زاوية مغميمة».

عبد اللطيف الكامل

الرشيدية.. حديقة للألعاب

بفضاء دار الطفل



تم يوم الأربعاء 2 مارس 2022، افتتاح فضاء بدار الطفل الواد لحمر بالرشيدية، وهو عبارة عن حديقة للأطفال تمكن هؤلاء من اللعب بمختلف جوانبها وتجهيزاتها التي تتوفر عليها.

حديقة الألعاب المنشأة بفضاء خارج أسوار جمعية أمل للأطفال المتخلى عنهم، «هي ثمرة

توقيع اتفاق شراكة بمدينة الدار البيضاء سنة 2018، بين رئيسة الجمعية عزيزة لياماني والجمعية الأمريكية Les blooms «تقول مصادر من الجمعية، لافتة إلى «القيام بمختلف الإجراءات الإدارية والتقنية الضرورية، طيلة هذه السنوات، من أجل تيسير خروج المشروع إلى حيز الوجود».

وقد تم تنظيم حصة أولى للألعاب لفائدة أطفال الدار، بهذه الحديقة بمشاركة مربيات بدار الطفل، «وهي الحصة التي تفاعل معها الأطفال المعنويون بشكل تلقائي، حيث كانت ملامح الفرح والسرور بادية على وجوههم البريئة، بعد أن تمكنوا من الخروج للعب خارج أسوار الدار في أجواء تربوية ممتعة» تقول مصادر من الجمعية.

«لقد بنيت حديقة الأطفال وفق تصميم دقيق ومساحة مناسبة وجوانب مفتوحة، وتم تجهيزها بالعاب مصنوعة من مواد مقاومة للعوامل الجوية، كالعاب الأرجوحة التي تستقطب فضول الأطفال بشكل كبير، وذلك بهدف أن تمنح هؤلاء الأطفال المتخلى عنهم، حصصا من المتعة والتسليّة، والتي تبقى ضرورية لتحقيق بعض أسس التربية المتوازنة» تخلص المصادر نفسها.

فجر مبارك

بشأن «زواج الفاتحة عند مغاربة المهجر»

ضرورة معالجة الظاهرة بمقاربة شمولية تستحضر تداعياتها النفسية والاجتماعية المتعددة الأوجه



في ندوة علمية، نظمت، مؤخرا، بالرباط، قارب أكاديميون وباحثون موضوع «زواج الفاتحة عند مغاربة العالم وتداعياته الاجتماعية والنفسية».

وتطرق المشاركون في جلسة ضمن الندوة التي نظمتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس، حول موضوع «زواج الفاتحة بين الفقه والقانون والمجتمع»، إلى «أسباب لجوء مغاربة المهجر لزواج الفاتحة وأثاره النفسية والاجتماعية والحقوقية»، مشيرين «إلى إقبال مغربيات المهجر على هذا النوع من الزواج، سواء بهدف تسوية وضعيتهن غير القانونية، أو من أجل تعدد الزوجات في تحاليل واضح على القانون»، مشددين على «ضرورة معالجة هذه الظاهرة في إطار مقاربة شمولية تأخذ بعين الاعتبار البعد النفسي والوضع الاجتماعي لهاته الفئة».

وحسب مداخلة الباحثة في قضايا المرأة والهجرة بالمانيا، نادية يقين، فإن «زواج الفاتحة أو الزواج العرفي، كما يطلق عليه في بعض الدول الأوروبية، يباركه بعض الأئمة في عدد من المساجد المشرقية»، لافتة، في المقابل، «إلى انخراط المساجد المغربية بالمانيا في منع توثيق مثل هذا النوع من الزواج الذي له تداعيات وتبعات تكون المرأة ضحيته».

وأضافت المتحدثة نفسها، في مداخلة عبر تقنية التناظر المرئي، «أن زواج الفاتحة ليس بظاهرة جديدة على مغاربة العالم»، مستطردة أنه «في الوقت الذي يبذل المغرب جهودا كبيرة لاحترام هذه الظاهرة والحد منها، نرى انتشار هذا النوع من الزواج بشكل كبير بين مغاربة العالم»، مستعرضة في هذا الصدد عددا من حالات الزواج بالفاتحة «الذي لا يكتسي صبغة قانونية وإن كان أمام الشهود وموافقة الطرفين». ووفق العرض ذاته فإن «أسباب اللجوء إلى

لواكبة هذه الفئة من النساء قانونيا ودعمهن نفسيا».

وتناول محمد المختار العراوي الباحث بكلية الشريعة بجامعة ابن زهر باكاير، «زواج الفاتحة لدى المغاربة بفرنسا»، مستعرضا عددا من حالات الزواج العرفي وتداعياته الاجتماعية، وأسباب اللجوء إليه والتي لا تختلف، بحسبه، عن تلك الموجودة في البلدان الأوروبية الأخرى، مؤكدا «أن الزواج بالفاتحة بات من الظواهر الاجتماعية التي شهدت في فرنسا، خاصة في الآونة الأخيرة، تطورا كبيرا وتزايدا ملحوظا، سواء بين صفوف الجالية المغربية أو الجالية الإسلامية بشكل عام رغم عدم الاعتداد به من الناحية القانونية».

وبعد أن أبرز «أن عدم توثيق الزواج تترتب عنه مشاكل كثيرة كاختلاط الأنساب وضياح حقوق الزوجة والأبناء»، أكد المتحدث نفسه «أن توثيق الزواج بات أمرا لا مفر منه، حفاظا على الحقوق، كما يظل التوثيق الوسيلة الوحيدة للحفاظ على الروابط الأسرية والوفاء بالحقوق الزوجية».

وإثنا ودينيا، والبعد عن الأسرة والعائلة الممتدة الحاضرة، والسعي لإيجاد بدائل لهذا البعد، إضافة إلى الاندماج والاستيعاب والخوف وتجارب الإقصاء والعنصرية والشعور بالاعتراق ونمو الإسلاموفوبيا»، مؤكدا «الحاجة إلى معالجة هذه الإشكالية باتباع منهج متدرج ومتداخل المقاربات يجمع البعد المفاهيمي والفقه والتشريعي - القانوني، وكذا البعد الديني والتدبيني والتاريخي والإستمولوجي والنفسي، وذلك في إطار علاقة جدلية تقتزن ضمنها التحديات المفاهيمية والحياتية وتاخذ السياق الأوروبي بعين الاعتبار «قانون الهجرة، قانون الأجانب، قانون اللجوء، قوانين التجمعات العائلية، قانون الطرد والتججير، وقانون تسويات الوضعية القانونية والحصول على المساندة والدعم والمواكبة القانونية...»، مشددا «على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الضغط النفسي والمعنوي للفتيات المغربيات في ديار المهجر اللاتي يلجأن إلى زواج الفاتحة»، داعيا في السياق ذاته إلى «نشر الوعي وتفعيل دور المجتمع المدني داخل المساجد والجمعيات

زواج الفاتحة أو العرفي» بالمهجر، تتمثل على الخصوص «في تعدد الزوجات الذي يعد تحايلا على القانون، والرغبة في تسوية الوضعية غير القانونية»، مشيرا إلى «أن هذا النوع من الزواج بدأ يعرف انتشارا كبيرا بين مغاربة المهجر منذ سنة 2015 بسبب موجة اللجوء الذي استقبلت ألمانيا بموجبه عددا كبيرا من اللاجئين والمهاجرين من عدة بلدان».

وبخصوص تداعيات هذا النوع من الزواج، تطرقت الباحثة يقين إلى «المعاناة النفسية والاجتماعية التي تعيشها النساء المغربيات اللاتي يلجأن للزواج العرفي في بلاد المهجر بسبب الخوف من القانون وضغط الأهل والإحساس بالدونية وقساوة الظروف».

من جانبه، توقف محمد عسيلة، وهو أستاذ باحث في علم الاجتماع بالمانيا، في مداخلة مماثلة، عند أسباب زواج الفاتحة وأشكاله واضرارها في سياق الهجرة (المانيا نموذجا)، لافتا إلى «أن الواقع يفرض تناول هذا الموضوع من زوايا متعددة من خلال الوقوف عند إشكاليات الحياة في السياقات المتعددة ثقافيا

في الجولة الثالثة لدورة جماعة الخميسات

الوضعية المتردية للمسبح البلدي واحتجاجات ساكنة أحياء الصفيح جراء تعثر إعادة الهيكلة



المسبح البلدي.. وضعية مزرية عنوان فاضح للتدبير العشوائي؟

الساكنة»، وكان الختام بأن القرار سيتخذ بناء على المعطيات المتوفرة.

وتدارس المجلس موضوع الأحياء الصفيحية الخاضعة حاليا لإعادة الهيكلة، و التي تم هدمها قبل سنتين، وتمت بها الأشغال في إطار برنامج القضاء على هذا النوع من المساكن، ونظرا للمشاكل المطروحة بهذه الأحياء، فقد تم اقتراح تنظيم يوم دراسي للوقوف عليها والعمل على معالجتها لإيجاد الحلول الملائمة، خاصة مع كثرة احتجاجات السكان المعننين وشكاويكم جراء الانتظار الطويل، إضافة إلى الخلافات مع جمعيات هذه الأحياء، حيث يطالب المعنويون بالإسراع بتسليم بقعهم الأرضية. كاشفين عن المبلغ المالي الذي سدده، ومعلنين استعدادهم لإتمام تانية المبالغ الواجبة قصد إتمام المشروع و الأشغال لينتمكون من تسلم قطعهم الأرضية، وبالتالي بناء مساكن لائقة تحفظ كرامتهم. وأمام هذا الوضع رأى مستشارون «أن على الجماعة التحرك والإطلاع على ما تتضمنه الاتفاقية موضوع هذا المشروع، واستيعاب الملف بشكل شامل والإلمام به قصد اتخاذ ما يمكن من تدابير بعيدا عن التوترات، لأن المجلس هو ممثل للسكان، مما يفرض عليه الوقوف على هومهم ومعاتناتهم». وفي سياق ذاته، اقترح البعض «عقد المجلس لاجتماع مع مسؤولي المصالح الخارجية المعنية بالمشروع، بحضور مختلف الأطراف المعنية، يوم 10 من الشهر الجاري».

علي أوراري

ختمت جماعة الخميسات دورتها العادية لشهر فبراير 2022 بعقد الجلسة الثالثة، التي تدارس خلالها المجلس ثلاث نقط، كان أبرزها تلك التي سبق تاجيلها، والمتعلقة بالمسبح البلدي، والتي استغرق تداولها مدة طويلة. وخلال النقاش تم التأكيد على «أن تدبير المسبح يتسم بالعشوائية، رغم أن هذا المرفق يعد تراثا للمدينة لم يتم تنميشه بالشكل المطلوب، حيث باتت حالته مزرية، ويحتاج لإصلاحات جذرية وخلق مرافق مختلفة به، تتطلب إمكانيات ضخمة»، في وقت، يقول مستشارون، «نجد أن الجماعة ليس بمقدورها الاستثمار فيه، هذا المرفق، ونظرا لدوره الاجتماعي والإقتصادي، وجب أن تعطى له العناية والإهتمام اللازمين، حتى يكون في مصاف المسابح العصرية، وبالتالي استفادة شباب المدينة منه عوض اللجوء للبحيرات والأودية المجاورة، رغم أن السباحة بها تشكل خطرا على حياتهم».

وحسب المعطيات المتوفرة، وما كشف عنه خلال الجلسة، ونظرا للحالة المناخية التي تميزها قلة التساقطات المطرية، فإن المسبح لن يفتح أبوابه خلال الصيف المقبل، ولذلك تم الحديث «عن وجوب التفكير واتخاذ الإجراءات اللازمة قصد استغلاله صيف السنة الموالية مع الحرص على تدبير مستمر ولائق ومرعاة مصالح

في ظل تضرر المزروعات والمراعي وتحسين حقية مركب ملوية

حماية الرصيد الحيواني والنباتي وتدبير ندرة المياه.. أكبر التحديات بجهة الشرق



وتمويل الاستثمارات المبتكرة في مجال السقي» يضيف المصدر نفسه.

هذا وتستهدف هذه الإجراءات «التخفيف من تداعيات نقص التساقطات المطرية على الفلاحين ومربي الماشية المعننين بجهة الشرق»، حيث تضررت المزروعات والمراعي بشكل جلي، وسجل تراجع مقلق على مستوى حقينة المركب المائي للملوية.

«وتشير التوقعات إلى استمرار التراجع، في ظل غياب التساقطات المطرية التي لم يتعد معدلها التراكمي 33,8 ملم، إلى غاية 18 فبراير 2022، أي بتراجع بنسبة 61 في المائة مقارنة مع السنة الفارطة، و 78 في المائة مقارنة مع سنة عادية». تجدر الإشارة إلى «أن المساحة الصالحة للزراعة بجهة الشرق تقدر بـ 901.470 هكتارا منها 86 في المائة بورية، بينما تقدر مساحة المراعي بـ 6,5 مليون هكتار. وتتميز الجهة بفرورها الحيوانية الغنية والمتنوعة، حيث تتوفر على ما يفوق 4,2 مليون رأس من الماشية تضم الغنم والماعز والأبقار والإبل و 53.000 خلية نحل».

للماشية ومعالجة النحل ضد مرض الفارواز». وفي ما يتعلق بحماية الرصيد النباتي، «تم رصد غلاف مالي يناهز 29,7 مليون درهم من أجل ضمان حصص للسقي التكميلي للأشجار التي لا تتراوح أعمارها ما بين سنتين و 5 سنوات والمنجرة في إطار الفلاحة التضامنية. مع تخصيص مبلغ 11 مليون درهم من أجل تهيئة المراعي بإقليم جرادة و تاوريرت وفجيج، وغلاف قدره 50,6 مليون درهم من أجل تهيئة مدارات السقي الصغير والمتوسط». ووفق المعطيات ذاتها، وارتباطا بـ «التامين الفلاحي»، «تم اتخاذ إجراءات لتسريع أجراة الخبرة الميدانية من أجل التعجيل بتعويض الفلاحين المنخرطين. علما بأنه تم تامين 100.000 هكتار من الحبوب و القطن، أي ما يمثل 10 في المائة من المساحة المؤمنة وطنيا».

وبخصوص «المحور الثالث من البرنامج الاستثنائي»، و«من أجل التخفيف من الأعباء المالية على الفلاحين والمهنيين»، تم «اتخاذ إجراءات من أجل إعادة جدولة ديون الفلاحين، وتمويل عمليات تزويد السوق الوطنية بالقمح وأعلاف الماشية،

«في سياق تنزيل المحور الأول من البرنامج الاستثنائي للتخفيف من آثار ندرة التساقطات المطرية، برمجت المديرية الجهوية للفلاحة بجهة الشرق غلافا ماليا قدره 456 مليون درهم من أجل حماية الرصيد الحيواني والنباتي وتدبير ندرة المياه»، يستشف من معطيات كشفت عنها المديرية، مشيرة إلى «أن مربي الماشية بجهة الشرق سيستفيدون من 1,47 مليون قطان من الشعير المدعم بثمن لا يتجاوز درهمين للكيلوغرام الواحد»، خصصت لها 14 نقطة ربط موزعة عبر الجهة، مع ضمان عملية النقل للجماعات النائية».

وحسب بلاغ للمديرية فإن «منتجي الحليب سيستفيدون بدورهم من 80 ألف قطان من الأعلاف المركبة ومن توفير عملية النقل».

وفي إطار حماية الرصيد الحيواني دائما، تم تسطير «تدخلات من أجل توريد الماشية، تهم إنشاء وتجهيز وتهئية 221 نقطة ماء وتوزيع 74 صهريجاً مجروروا و 100 صهريج بلاستيكي باستثمار إجمالي يقدر بـ 50 مليون درهم. كما تمت برمجة حملات للتفقيح ضد الطفيليات الداخلية والخارجية



الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

في لقاء احتفائي بكتاب «الحسن مختبر: سيرة رجل سلطة»

نظم الاتحاد المغربي للثقافات المحلية، يوم السبت 26 فبراير 2022 بأحد فنادق مدينة المحمدية، لقاء لتقديم وتوقيع كتاب «الحسن مختبر..سيرة رجل سلطة» (من لاعب كرة قدم إلى تنظيم سري مسلح) للزميل المصطفى الإدريسي، بحضور الأستاذ الحسن مختبر والفنان التشكيلي عبد الله بعباس الذين القوا كلمة وسط حضور نوعي.

هذا اللقاء الثقافي شارك فيه كل من الأستاذة: محمد خفيفي – عبد الإله الراحي – عبد العزيز كوكاس – حميد مصباحي، وقام بتنسيقه وتسييره الفنان التشكيلي شفيق الزكري ، كما ألقى خلاله المناضل محمد صابري شهادة أمام الحاضرين عن تجربته، فيما قرأ الرجال عبد الرحيم قلّع قصيدة « الشهيد » .

«سيرة رجل سلطة»... سيرة الصفح الجميل



محمد خفيفي

عن تلك، إنما أبدأ سيرة استثنائية وبطلة رجل استثنائي جمع هذا الرّخم النضالي المكثف برصيد ممدّد في زمن المغرب المعاصر.

وبدون أقتعة وبلغة المكاشفة تجر هذه السيرة في الزمن المغربي المثلث، تحفّظ فيه الذي كان، بدءا بمحكي الطفولة الذي لم يكن إلا جسرا ومعبّرا نحو تبئير النضال السياسي، حيث صوت الطفل هنا يتذكر مولده بدرب الكبير وأصول والديه ودخوله المسيد والحقافة بالمدرسة، وما حاط ذلك من صراع بين الحركة الوطنية وقوى الاستعمار وانتفاضات شعبية أهمها انتفاضة 1952 بعد مقتل الزعيم التونسي فرحات حشاد، وكذا انخراطه المبكر في لعب كرة القدم بجانب لاعبين كبار كان لهم صينهم داخل فريق الرجاء والراسينغ البيضاوي، وتتويجه كاحسن لاعب في فئة الشباب وتنهّته من طرف الملك الحسن الثاني عقب نهاية كاس العرش التي جمعت بين المولودية والكوكب المراكشي...

وإذا كان فيليب لوجون، وهو من أكبر منظري السيرة، لا يقبل ذكريات الطفولة على عواهنها وعلاقتها، وإنما يسانئها بحثا عن أجوبة مناسبة تستعّد على تصحيح سلس منساب تعدد فيه ترتيب الأحداث والوقائع، وتستحضّر الأسماء والوجودات والفضاءات المفتوحة والمظلمة.

إذا كان بعض كتاب السيرة الذاتية وروايتها يمتثلون لإسطورة نرجس بهدف الدفاع عن النفس أو الاعتداد بها ولعب دور الضحية أو لتصفية حسابات مع الغير أحيانا ، فإن مسرود الحسين مختبر ينأى



كان بول ريكور صادقا حين ربط بين السرد والحياة، وجمالية السرد وغوايته في هذا الذي نحن فيه، ونقصد به عمل الصحفي والمبدع المصطفى الإدريسي عن «الحسن مختبر رجل سلطة من لاعب كرة قدم إلى تنظيم سري مسلح»، أن يكون حوارا متسلسلا يهم مسار حياة غير عادية لرجل عاش الحياة وعاش التحول والامتداد، الحوار مولد للسرد بتقنية تحفيظه للذاكرة لتغوص في ماضيها وتنساب في حكي سلس منساب تعدد فيه ترتيب الأحداث والوقائع، وتستحضّر الأسماء والوجودات والفضاءات المفتوحة والمظلمة.

إذا كان بعض كتاب السيرة الذاتية وروايتها يمتثلون لإسطورة نرجس بهدف الدفاع عن النفس أو الاعتداد بها ولعب دور الضحية أو لتصفية حسابات مع الغير أحيانا ، فإن مسرود الحسين مختبر ينأى



المقاومان ابا العبدى وقاسم بولال، المسيرة العمالية التضامنية في 1952 ، «اللاعبين بيهج عبد القادر صامبا الروبيو...» صوت الطفولة، هنا، مرهون لمغرب لم نعشه نحن بعفوانه وعمق مخاضاته وانجذاباته نحو استقلال ظلت معاملة تشوبها غيوم تشوش الرؤية وترزع الفكر، لذلك فإن ما سيأتي بعد يُعيد فتح جسور الاندثار في تاريخنا الوطني الذي انكتب بدماء الشهادة والاستشهاد، تاريخ الصراع الدموي بين قوى التغيير وقوى المحافظة،

ومعنى ذلك أن سيرة الحسن مختبر تسير في اتجاه أن تتحول إلى وثيقة «غنية بيد المؤرخ وعالم الاجتماع والمحلل السياسي لما تحمله الوثيقة من وقائع ومواقف يمزج فيها السياسي والإنساني وبالوفاة للمبادئ والقيم النبيلة، ولينعظم منه الجيل الحاضر والأجيال القادمة في زمن طفئ فيه العيب والمسخ والجحود»، كما سطر ذلك الأستاذ محمد كرم في تقديمه لهذه السيرة.

في كل سيرة نقطة مشعة، ينبعث منها ضوء التاريخ ونفحاته، وضوء هذه السيرة

لتجربة الاعتقال السياسي في مشترك جعل عددا من ثيمات تتكرر بين النصوص بتفاوت تتحكم فيه تقنيات الكتابة «كشراسة التعذيب وعنفه، الاختطاف، الاستنطاق، طول المحاكمات وعدم حياد القضاة، القهر النفسي والجسدي، الأمراض الجسدية، سادية الجالدين» وهي قضايا فصلناها في كتابنا الحكي الجريح قراءات في أدب الاعتقال السياسي بالمغرب.

وبموازاة مع هذه الدعامة، تقدم السيرة سيرورة حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في سنوات الشد والجذب من موقع قريب لصناع القرار بقادته وزمومه عمر بن جلون محمد البازغي عبد الرحيم بوعبيد مصطفى القرشاوي...تقول السيرة «عرف حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية قرارات 30 يوليوز 1972، وكانت تلك القرارات بداية القطيعة مع ازواجية الوسيلة، القطيعة التي تم تأجيلها حتى المؤتمر الاستثنائي سنة 1975، نظرا لانتقالات العسكريين وأحداث مولاي بوعزة 1973 ،»وهي بذلك تقدم شهادة إضافية على تفاعلات العمل الحزبي في هذه الفترة.

الاعتقال السياسي

اعتقال الحسن مختبر شكل أرضية لتلخيص ما جرى في المعتقلات من تجاوزات تؤرّخ للحظة عنف الدولة المسلط على المعارضين، ورغم الاقتصاد اللغوي الذي نبأه صاحب السيرة في فصّح ما رافق هذا الاعتقال بدرب مولاي الشريف من تجاوزات وتعذيب لعرقلة أماكن تواجد الأسلة، وعلاقته بمعر دكهن ويونس الفيكيكي، فإنه يلتقي مع رفاته ممن دونوا

مصطفى الإدريسي انحاز لكتابة الوفاء بدماد الحوار الذكي الذي يفتح أين تكمن التفاصيل، فكانت هذه السيرة عن زمن ما سسمه الحسن مختبر بزمن «الفرطاس» الزمن الرمادي الذي احتضنته ريشة الفنان عبد الله بعباس على ظهر الغلاف وأبدعت فيه لوحة دالة، عميقة، وصممت وربّته أنامل السي محمد لوزيتي.

فعلا إنها سيرة تستحضر ما قاله الروائي أرنست هيمغواي «من الممكن تحطيم الإنسان، ولكن هزيمته غير ممكنة».

حوار بين السيرة والتاريخ

فيه نضالات الفعل، أو ضاقت في حدود الممكن بفعل تحولات عرفها العالم، وتفاعل معها في حدود قدرات وطاقت الناس فيه.

الحوار والصور:

الذين خبروا العمل السياسي أيام المواجهات، كانوا يدركون خطورة الصور ورفضها، بل حتى الأسماء الحقيقية لم تكن تذكر في الاجتماعات، مما دفع لخلق تاريخ غابت عنه الكثير من الوثائق المكتوبة التي مرّت فما بالك بالصور، لكن الإدريسي استحضّر الصور كصفي ومُورخ في الوقت ذاته، وهي صور مقسمة لقسمين: عائلية تخص الأسرة ونضالية تخص المناضلين وقد حفظها الأستاذ مختبر بطريقة تشكل كنزا يستحق التحية عليه، وهو ما يشبه الشهادات النادرة والتي كانت أيام زمن مكلفة مما دفع للتخلص منها، فقد كانت وحدها تشكل دليل إدانة للكتّاب وحضور التجمعات، وفي الأخير لا يسعني إلا تحية الصحفي مصطفى الإدريسي على مجهوده والأخ المناضل الاستثنائي لحقوق الإنسان، وفي القضايا التي تستحق وحدها جلسة سياسية خاصة لاستحضار التاريخ فيها والتاريخ المختلف حفر في الإخوة ذكريات التاريخ والمعارك النضالية، واكتشفت خلال الطريق لطيفهم وطيبوتهم وحسهم الوطني».

كتاب الحسن مختبر هو سيرة ذاتية فريدة، لكنه أيضا سيرة ذاكرة أمة، من خلال مكونات عنوان الكتاب ذاته، (رجل سلطة: إذ لا معنى لسلطة خارج المؤسسة، لاعب كرة القدم التي هي لعبة جماعية لا فردية، وتنظيم سري مسلح أي النقاء أفراد على هدف معين، تحمي بينهم إيديولوجيا، طموح، هدف، وحلم، ثمة مكر ما في اسم صاحبه الحسن مختبر، الذي سواء كان اسم فاعل أو اسم مفعول بفتح أو كسر الراء، ألتجعله ذا تجربة عميقة في الوجود وما يحكيه ويسرده يتحدث من المغرب المختبر، مغرب تتصارع فيه بنايات وأفكار ومواقف، من أجل ألا يفكر ما وقع في الماضي.

متاملة، وهو ما يدفع لتلقي السؤال برحابة صدر، عكس هؤلاء الذين يطيرون الزوابع بأسلقتهم نمونجا لكيفيات استحضر الجروح وقد اشدت وطابت، باعتبارها تجربة بشرية، خاصة جدا، إنها تجارب ملحمية للأشراكين وهم يحدون وطنهم وحريتهم ويضحون من أجلها، فاستحقوا ما قاله محمود درويش في مديح الظل العالي (نحن أول القتل وآخر من يموت) إنها ملحمة الأشراكين في كل العالم، لا نضال إلا ضلالهم ولا حب إلا جيبهم ولا تاريخ إلا تاريخهم، بل إن الباحث عن التاريخ من خارجهم، لن يجده إلا وهو يرفضهم أو يصارعهم، فهم حضور دائم بصومدهم، وهم من هم فيه، يعملون ولا يورثون، يفعلون ولا يفرضون، هم حتى ضعف المعتقل وهو يستسلم معتقرا لا يوم فيه، ولا عتاب، فالبيش طاقة وفدرات وكل واحد له من الصمود ما يقرّده عليه. لقد كانت السيرة، حقيقة ملحمة إنسانية وتعليمية في زمن غابت

السياسة كتاريخ:

بهذا الحوار بدا سي مختبر أمام الصحفي الإدريسي، كمناضل متصالح مع تاريخ، ويقدّم نمونجا لكيفيات استحضر الجروح وقد اشدت وطابت، باعتبارها تجربة بشرية، خاصة جدا، إنها تجارب ملحمية للأشراكين وهم يحدون وطنهم وحريتهم ويضحون من أجلها، فاستحقوا ما قاله محمود درويش في مديح الظل العالي (نحن أول القتل وآخر من يموت) إنها ملحمة الأشراكين في كل العالم، لا نضال إلا ضلالهم ولا حب إلا جيبهم ولا تاريخ إلا تاريخهم، بل إن الباحث عن التاريخ من خارجهم، لن يجده إلا وهو يرفضهم أو يصارعهم، فهم حضور دائم بصومدهم، وهم من هم فيه، يعملون ولا يورثون، يفعلون ولا يفرضون، هم حتى ضعف المعتقل وهو يستسلم معتقرا لا يوم فيه، ولا عتاب، فالبيش طاقة وفدرات وكل واحد له من الصمود ما يقرّده عليه. لقد كانت السيرة، حقيقة ملحمة إنسانية وتعليمية في زمن غابت



حميد المصباحي

كتاب من لاعب كرب إلى تنظيم سري مختبر، تجربة سياسية، بمثابة سيرة اتخذت شكل حوار مع الصحفي مصطفى الإدريسي.

الحوار كسيرة:

الصحفي في حوارهِ يخلق فضاء آخر، بحيث يترك للضيف حق الحديث عن تجاربه، وهو ما دأب عليه الإدريسي في كتاباته، فهو يترك للضيف تعرف الفراء به، قد يحث الحدث الذي يبحث عنه أن يشكّل إليه بلباقته المعروفة، فتجد نفسك تتحدث حديثا مسلما خاليا من أية انفعالية أو ردود غير

من فن السؤال إلى حرقه الجواب



عبد الإله راحي

السؤال . السؤال الذكي الذي يعي أن الكائن خيط وقائع ومشاعر. وأن هذا الجزء المهم من فن التواصل كغلب باستئارة ما ترتب في الذاكرة من أوشام ودنوب.

لذا كان السؤال في الكتاب متراجعا بين الذاتي والموضوعي. بين مكان الالم المبكي. والضحك الساخر. بين سؤال المكاشفة من قبيل «هل تشعر...» إلى السؤال المحلّ من قبيل «لا ترى...». بين السؤال المغلق المستدعي للجواب المحدد. والسؤال المفتوح المستدعي الإجابة بما جرى بين ثنايا الأحداث. وتفاصيل الوقائع حتى يتيح للكاظم غيظه فرصة البوح التقيسي. فعا بين سؤال الرصيد. ما دمنا أمام سرد تاريخي يقيم الوصل بين الأسباب والنتائج . والسؤال التوضيحي والتوسعي ما دمنا نطلب الكشف عما جرى مما لم يذكره التاريخ الرسمي. كانت أسئلة الإعلامى مصطفى الإدريسي. وتوالي علامات استفهامه أسلوب تحليل وصيغة من صنع التفكير النقدي الذي يهدف قراءة الصفحة بمتغن قبل طها.

وهذا أيضا كانت أجوبة الحسن مختبر. ذاك الذي كان يسير حافيا على الصفح المشتعل. أجوبة حارقة. وهو يمتحننا. بتقطيع سخي. وقائع أمس دام. مغربة النشأة الأولى في أجواء «الخطيط» لا أشكال من المقاومة البطولية لعنف المستعمر إلى تأسيس «نادي الوعي» واللقاء بالرجال التاريخيين، من الانخراط في «الاتحاد

الكتاب الذي نحن بصده «سيرة رجل سلطة: من لاعب كرة قدم إلى تنظيم سري مسلح» هو مؤلف ينهض على الحوار بما هو حصيلة تداول الكلام بين مستجوب. حتى لا نقول «مستنطق». لا الاسم من شحنة الالم والمعاناة في سيرة «الحسن المختبر». ومستجوب خبز منطق الدهايلير المظلمة. تأسيسا لثقافة الحوار والتجاوز التي انعدمت أو تكاد في ثقافتنا العربية. والتي لم يكن من نتائجها التاريخية إلا إنتاج العنف والغف المضاد ...

الكتاب هو حصيلة مفير واستجابة. سؤال وجواب. ولم يكن الجواب شافيا وتطهيريا إلا لأن السؤال كان محموقا يترك أن أصل الأشياء منبعه

المختبر الذي استهلها منه بالكثير من

التمرّس -على المرسل والمتلقي معا- نوعا من التطهير الجماعي والفردى/ النفسى، فالسرد ليس فقط وصل للتمتعة أو مادة للسمر وبعث الفرح وقتل الصمت، إنه باب للمكاشفة، وللمشاركة الأمانة وأمانا مع الآخرين ومجال للشقاء مثل دموع الحرب التي يعقبها تخفيف كدر النفس... انذكر واقعة حكاما لي المديح الماحي بنين، حين غادر أخوه أحمد بنين معتقل تازمامارت، اتصل به وقال له: «أريد أن أرى أبي، ميسط أو «مجنون الملك»، كما هو عنوان أحد كتب الروائي والتشكيلي الماحي بنين، فضض الماحي وقال له: «الخطيط» هل تريد أن ترى الرجل الذي تذكر لك: هذا ليس والذك لأنه بلا قلب حين احتجت إليه تخلى عنه»، فاجاب أخوه الخارج لتلو المرحوم محمد العربي المساري . ذات «حرقه أسئلة» «إن مناقشة هذه الأمور تكمن (أهميتها في أن المغرب لا يخشى من أن يواجه عبويه. ومن العيوب أن شتبا في زهرة العمر واجهوا ماسي قاسية لجزء أنهم اعتنقوا أفكارا يسارية».

إنه الحكي، إنها فضيلة البوح التي تمارس -على المرسل والمتلقي معا- نوعا من التطهير الجماعي والفردى/ النفسى، فالسرد ليس فقط وصل للتمتعة أو مادة للسمر وبعث الفرح وقتل الصمت، إنه باب للمكاشفة، وللمشاركة الأمانة وأمانا مع الآخرين ومجال للشقاء مثل دموع الحرب التي يعقبها تخفيف كدر النفس... انذكر واقعة حكاما لي المديح الماحي بنين، حين غادر أخوه أحمد بنين معتقل تازمامارت، اتصل به وقال له: «أريد أن أرى أبي، ميسط أو «مجنون الملك»، كما هو عنوان أحد كتب الروائي والتشكيلي الماحي بنين، فضض الماحي وقال له: «الخطيط» هل تريد أن ترى الرجل الذي تذكر لك: هذا ليس والذك لأنه بلا قلب حين احتجت إليه تخلى عنه»، فاجاب أخوه الخارج لتلو المرحوم محمد العربي المساري . ذات «حرقه أسئلة» «إن مناقشة هذه الأمور تكمن (أهميتها في أن المغرب لا يخشى من أن يواجه عبويه. ومن العيوب أن شتبا في زهرة العمر واجهوا ماسي قاسية لجزء أنهم اعتنقوا أفكارا يسارية».

وروح التسامح والنبيل الذي بطبعه، هو انني وجدت نفسي أمام رجل يجمع بين ما لا يجمع، أو ما يصعب تصور الجمع بينه: رجل سلطة، لاعب كرة قدم، وقائد في تنظيم سري في مرحلة سياسية صعبة من مخاض بناء الدولة المغربية الحديثة لما بعد الاستقلال، وما عرفته من صراع حاد حول السلطة بين النظام والحركة الوطنية والديمقراطية، والتي خلفت من ماس موجعة أضاعت الكثير على البلاد، سيرة الزنازة المختبر تحكي بلغة بسيطة جراحا عميقة نجح الزميل مصطفى الإدريسي أن يستلها من رجل عرف بصمته وقلة كلامه بين أصدقائه المقربين منه، ومن بين أهم ما استوفيني فيها، هو:

1. البوح والحكي كفضيلة، كيف نتخلص من هشاشاتنا الصغرى ومن الوجع المصاحب لنهاراتنا حين نقول لإننا: كيف يغدو الحكي حول الجراح والعذاب بابا للتطهير (بالفهم الذي قدم به أرسطو وقلبة المسرح والتراجييديا خاصة (Catharsis)، من غربة الانتقام من جلايينا، كيف يغدو الحسن المختبر المحكوم بالمؤبد، المسجون في زنزانة ضيقة، مساحة تكفي للاستمرار في الحياة فقط، الخارج من محنة التعذيب القاسية، ليمك قلبا منقثحا، يتجاوز حدود الزنازة التي كان محتجرا فيها.. كيف يصيح متساعدا لا يحمل ثرة حقد أو انتقام تجاه جلايينه؟

ذاكرة رجل مختبر، وسيرة أمة في دائرة المختبر

حلم من أجل مستقبل أفضل لهم بعد أن عانق الحرية، يقول لي ص 70: «مساري بعد خروجي من السجن المركزي في إطار العفو الملكي لسنة 1980 كان عابدا بدون أي تشنج من أجل السلطة خارج المؤسسة، لاعب كرة القدم التي هي لعبة جماعية لا فردية، وتنظيم سري مسلح أي النقاء أفراد على هدف معين، تحمي بينهم إيديولوجيا، طموح، هدف، وحلم، ثمة مكر ما في اسم صاحبه الحسن مختبر، الذي سواء كان اسم فاعل أو اسم مفعول بفتح أو كسر الراء، ألتجعله ذا تجربة عميقة في الوجود وما يحكيه ويسرده يتحدث من المغرب المختبر، مغرب تتصارع فيه بنايات وأفكار ومواقف، من أجل ألا يفكر ما وقع في الماضي.

الاستماع العلني إلى طفل يوزع ابتساماته يبرح علينا نحن الذين لم تكن نعي الإبعاد الكبير لحدث بوح الضحايا بما تعرضوا له من تعذيب قاسي وحشي، ليظهروا لنا من الأמה، وليمسحوا الوسخ من الجبابم الأبيض للذوب الدولة التي قست على ابتائنا بلا قلب ولا شفقة ولا رحمة، بشكل يعجز عن تصوره أي خيال تراجيدي، انذكر عبارة الحسن الثاني حين عين إدريس الضحاح رئيسا للجلس الاستثنائي لحقوق الإنسان، حيث قال له وهو يشير إلى جلانته البيضاء: «السي الضحاح، أنا لوبي أبيض ونقي، ولكن علقته به بعض الأوساخ، أتمنى أن ترتبها بحكمة».

3- التسامح النبيل المحكوم بالمؤبد: في نهاية السيرة /الحوار الذي أجراه المصطفى الإدريسي مع الحسن مختبر نفخر على ذلك التسامح الباذخ، والروح النبيلة التي عبر عنها الحسن المحكوم بالويع بالسجن المؤبد والخارج من تجربة مريرة من الاعتقال، كيف أنه غادر السجن ولم يندم عند «ماما فاطمة»، وقصد منزلهم بالبيضاء وكيف احتفلت به العائلة والحيوان وحولوا معانفته الحرة إلى عرس باذخ، وكيف نسي الجراح والذباب والألم، وأخذ يتكلم بلسان من أدى واجبا طبيعيا في سبيل الوطن ولا ينتظر لا «كريمة» ولا وساما، يكفيه حل البسطاء الذين دافع عنهم ونطق باسمهم

شرعية أن يحكم، أنتجت ما سيُسمى سنوات الرصاص... وقد شذنتي حد الانبهار تلك الروح التي تحدث بها موضوع الحوار/السيرة الحسن الموت. هي إذن فضيلة البوح/ فضيلة السرد، الحسن مختبر يقدم حكاية لجراحه ومن خلاله ذاكرة سوداء لامة تريد أن تتخلص من جراحها وأعطاب ذاكرتها.. بالحكي أيضا تنتشر من أثمانا، ومن جراحنا وتنشئ أيضا العادات المحاسبية..

2- السرد والحكي كصيالة للذاكرة الجماعية: يقدم الحسن مختبر سيرته الذاتية الخاصة، كيف ولد بدرب الكبير بالدار البيضاء في 1944، من أصول سوسية/ سطاتية، الولد من إغرم نواحي تارودانت وآلام من المذاكرة، كيف عبر المسيد وعمره 5 سنوات، والتحق بإحدى مدارس الحركة الوطنية حتى تخرج من المدرسة الإبرية كقائد غيّن بواد لا يظنون حتى اعتقاله، مروراً من مرحلة انخراطه في لعبة كرة القدم التي برع فيها، وحكاياته حول العائلة وأصدقاء الحرب والدراسة وانخراطه في الحركة الاتحادية، في جناحها الثوري.. لكن سيرته كما يستخلصها منه ببراعة الصحافي مصطفى الإدريسي تحولها إلى ذاكرة جماعية، إلى سيرة الحسن مختبر المستمع للضحايا بشكل علني وإذاعتها على المغاربة في وسائل الإعلام الرسمية، كيف حول هذا الخبر التاريخي لجلسات

أول ما واجهني خلال قراعتي لكتاب/ حوار السيرة الذاتية /النضالية الذي أنجزه الزميل مصطفى الإدريسي مع الحسن المختبر، المختصر في الحيز وبعد الصفحات الطويل في سيرة الوجود والمعاناة والأمل

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

	6	5			8		2	4
	4		2	5		9	6	
			6	4	9	7		
4		9		3	6			
		6	4		7	5		
			9	8		3		6
		3	7	9	4			
	9	8		6	5		3	
1	5		8			6	7	

سودو کو متوسطة

6				7	3			5
		5	6	4			1	
9								
			1	8		2		
7		6	3		5	8		9
		2		6	4			
								2
	6			5	1	9		
5			7	9				4

سودوكو
طبعة

8		2	9	6				
6								8
1	7					3		
2	6		7				5	
			5		2			
	8				9		3	1
		8					7	6
4								3
				5	6	9		2

حل سودوكو متوسطة

3	5	2	8	6	9	4	1	7
9	6	1	5	7	4	2	8	3
7	8	4	1	3	2	5	6	9
4	2	9	7	1	6	8	3	5
5	1	6	9	8	3	7	2	4
8	7	3	2	4	5	1	9	6
2	3	8	6	5	7	9	4	1
6	9	7	4	2	1	3	5	8
1	4	5	3	9	8	6	7	2

حل سودوگو سهله

2	1	5	8	9	4	7	6	3
6	9	3	2	7	5	1	8	4
8	7	4	6	3	1	5	2	9
4	6	2	9	5	3	8	7	1
7	5	9	4	1	8	6	3	2
3	8	1	7	2	6	9	4	5
1	2	8	3	6	9	4	5	7
5	3	6	1	4	7	2	9	8
9	4	7	5	8	2	3	1	6

حل سودوگو طعنة

2	9	1	8	5	3	7	6	4
7	5	3	4	6	2	1	8	9
6	8	4	9	1	7	5	3	2
5	3	6	1	4	9	8	2	7
9	4	7	5	2	8	6	1	3
1	2	8	7	3	6	9	4	5
4	6	9	3	8	5	2	7	1
3	7	2	6	9	1	4	5	8
8	1	5	2	7	4	3	9	6

مَقَاتُ الصَّلَاةِ حَسَبَ تَوْقِيتِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ

العام	يوم التخرج	العدد	النظر	العدد	تاريخ	يوم التخرج	العام
1945	19-31	1638	1348	0632	28/02	26	العام (الفرنسي)
1945	19-32	1639	1348	0631	01	27	لغزاة
1946	19-33	1639	1348	0630	02	28	الإهداء
1947	19-33	1750	1348	0629	03	29	الخصم
1948	19-34	1750	1347	0627	04	30	الجغية
1949	19-35	1751	1347	0626	05	01	المنت
1949	19-36	1751	1347	0625	06	02	الامر

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

COLVERTURE	↓	EMBALLAGE	↓	PIEUX	LISERON	ABBÉ LIMON	↓	LONGUE DURÉE	↓	INSECTES	MOÏSE
↓				AFFLUENT	↓			SEAU AVOÏNE		↓	↓
	DE BAS EN HAUT: MANNE	CONTE- NANCE				SCALPEL PLUTÔT	↓			↓	BÊTE SAUVAGE NON
	↓	↓		LUMIÈRE FIBREUX			↓	FUNESTE RANCUNE			↓
		↓	ÂGE	↓	ARTICLE COTTE			↓			GLOBE- MOUCHES
PARENT	ALGUES					TRIBU GROS ROCHER	↓		NON LE PLAT	PRÉCEDE UN APPEL	
↓	↓	À L'ENVERS: MATOU	DE BAS EN HAUT: ÂGE	ESTUR- GEON		↓		MALCH- ANCE	↓		↓
		LIBRE	↓	↓	MOMENT		PHTISIE			PULPE PLÂTRE	↓
			SÉRAIL IDENTI- QUES				↓	SABRES COMÈTE			↓
		PULPE NÉGATIF	CAUTÉR- ISATION	↓	ODORAT			↓		CAMPA- GNE	
PELOTE		↓	↓	GAIN INTENT- ION	↓	RÉGIMENT	SECRET				↓
↓	STERNUM		PRÉCEDE UN APPEL	↓		↓		ÉGLANT- IER MATOU		DEPUIS	
	↓		SURNOM			À L'ENVERS: FOURRÉ				VIANDE DESOSSÉE LIBRE	↓
			PINCÉE					LARVE			↓

أزيد من 1500 مشاركة في سباق النصر النسوي بتيط مليل

تميز سباق النصر النسوي على الطريق لمدينة تيط مليل، الذي نظّمته الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع وعمالة إقليم مديونة، يوم السبت، بمشاركة أزيد من 1500 فتاة وامرأة من مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية، بمن فيهن صغيرات وشابات من الأولمبياد الخاص المغربي. وقطعت المشاركات، وغالبيتهم من تلميذات المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى نساء منتميات للنادية النسوية والتعاون الوطني

وجمعيات رياضية بالإقليم مسافة كيلومترين و700 م. وعلى غرار النسخة الأصلية لسباق النصر، الذي أظفا شمعته12، والذي تنظمه سنويا بالرباط «جمعية المرأة، إنجازات وقيم»، التي ترأسها البطلة العالمية نزهة بدوان، فإن المشاركات رفعن شعارا موحدًا «نجري علاش قديت».

وعبرت رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع عن سعادتها بإقامة هذ السباق،

والمساهمة في النهوض بالرياضة النسائية. وأوضحت أن تنظيم السباق من شأنه التحفيز على ممارسة الرياضة، التي أصبحت حقًا دستوريا للحفاظ على الصحة البدنية والتحصين من أمراض العصر، وذلك في إطار سعي الجامعة الحثيث إلى إشاعة الثقافة الرياضية لدى مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية وجعلها أسلوب حياة وإدخالها إلى كل بيت.



أجواء احتفالية في سباق النصر بمديونة



الاثنين 7 مارس 2022 الموافق 4 شعبان 1443 العدد 13.087

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

طاليب يفقد مكانه على رأس أولمبيك آسفي والجعواني بديل محتمل



طاليب خارج الخدمة المسفوية

قرر المكتب المديرى لفريق أولمبيك آسفي فك ارتباطه مع المدرب عبد الرحيم طاليب، عقب اجتماع عقده أول أمس السبت، مباشرة بعد الهزيمة التي تجرعها الأولمبيك أمام سريع وادي زم، بهدف واحد، مساء الجمعة الماضي. وعلل المكتب المديرى للفريق المسفوي، قرار الانفصال، الذي اتخذ بالإجماع، بالنتائج السلبية التي حصل عليها الفريق تحت قيادة طاليب، الذي حمل على عاتقه مسؤولية تأمين بقاء الفريق بالدوري الاحترافي الأول.

وكان عبد الرحيم طاليب، قد أكد مباشرة عقب التعثر أمام سريع وادي زم بمركب الفوسفاط، في قمة أسفل الترتيب، على أن فريقه لم يستحق الهزيمة في هذه المباراة، لأنه سيطر على مجمل أطوارها.

وأضاف طاليب في تصريح خص به قناة الرياضية، أن أولمبيك آسفي ضيع العديد من الفرص المواتية للتهديف، بفعل الضغط النفسي الكبير الذي يعاني منه اللاعبون، مشددا على أن الفريق الخضم سجل هدفا ضد مجرى اللعب، حيث كان الأولمبيك يسعى جاهدا للتسجيل.

وفي سياق متصل، بات الإطار الوطني منير الجعواني مرشحا قويا لتعويض طاليب داخل أولمبيك آسفي، حيث بلغت مفاوضاته مع الإدارة المسفوية مراحل جد متقدمة، وسيكون إنقاذ الفريق من خطر النزول أبرز الرهانات التي سيشغل عليها في ما تبقى من عمر الموسم الجاري. ويحتل اولمبيك آسفي المركز ما قبل الأخير، في الترتيب العام للبطولة الوطنية برصيد 20 نقطة.

إ – العماري

توقف جديد للدوري الاحترافي

تقرر توقيف الدوري الاحترافي لثلاثة أسابيع، من أجل فسح المجال أمام إجراء منافسات سدس عشر كأس العرش وكذا مبارتي المنتخب الوطني والكونغو الديمقراطية، برسم الدور الفاصل المؤدي إلى نهائيات كأس العام بقطر. وبناء عليه ستتم برمجة الجولة 21 مطلع أبريل المقبل. وتقرر إجراء سدس عشر نهاية كأس العرش نهاية الأسبوع الجاري، والذي ستأجل عنه ثلاث مباريات إلى موعد لاحق بسبب التزام فرق الوداد والرجاء ونهضة بركان بالاستحقاقات القارية. ستجد الفرق الوطنية بداية من الأسبوع المقبل، نفسها في راحة، من أجل فسح المجال للناخب الوطني من أجل برمجة تجمع تدريبي للمنتخب الوطني تحضرا لمواجهةي الكونغو الديمقراطية يومي 25 مارس الجاري بكينشاسا و29 منه بمركب محمد الخامس.

منتخب الكيك بوكسينغ يشارك في دوري دولي بالحمامات

يشارك المغرب في دوري دولي لرياضة الكيك بوكسينغ، وذلك بمدينة الحمامات التونسية في فاتح أبريل المقبل، بحسب ما أعلن المنظمون.

وأوضح المصدر ذاته، أن أربع بطولات إفريقية أخرى، من بينها دوري للإناث ستنظم أيضا في مدينة الحمامات خلال هذه الفترة.

وستعرف هذه التظاهرات الرياضية، التي ستجرى منافساتها بالقاعة المغطاة للحمامات، مشاركة بلدان المغرب وتونس وفرنسا وبلجيكا وكوت ديفوار والجزائر وهولندا والسنغال والكاميرون وإيطاليا.

الوداد يؤمن صدارته بفوز جديد على شباب المحمدية أمام جماهير استثنائية

تصوير بحفيظ

الوداد يحصد انتصارا ثمينا ويستعيد توازنه

المتخصصة بالكلاب البوليسية، كما حضرت شرطة الخيالة وعناصر المجموعة المتنقلة لحفظ النظام بالإضافة لعناصر الشرطة القضائية وحضور أعداد مهمة من المخزن المتنقل، وذلك تحسبا لأي أعمال شغب، لكن تأمين محيط الملعب والشوارع المؤدية إليه ترك خصاصا كبيرا ببعض محاور الدار البيضاء، والتي تركت للفوضى كما حدث بالطريق السيار المداري والذي احتلته الدراجات النارية للمشجعين الوداديين الذين كانوا يقومون بخفر سيارات نقل البضائع، التي كانت تنقل الجماهير في وضعية تعرض حياتهم للخطر، مستغلين تساهل الشرطة معهم أو انعدامها بهذه المحاور، مما جعل الطريق السيار يعرف اختناقا مروريا غير عادي .

وخلق شباب المحمدية، في هذه المباراة، متاعب كبيرة للوداد، خاصة في الشوط الأول بإغلاق جميع المنافذ، مستغلا الضغط النفسي على لاعبي الوداد، الذين كانوا يرغبون في الوصول مبكرا إلى شباك الخصم لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. وتواصل نفس السيناريو خلال الشوط الثاني، لكن عزيمة اصحاب الدار كانت كبيرة في تحقيق الانتصار، إذ تمكنوا من تسجيل هدفين بواسطة رضى الجعدي والبديل مؤيد اللافي، قبل أن يقلص الزوار الفارق في الدقيقة 88.

سعيد العلوي

عاد فريق الوداد البيضاءوي إلى معانقة الانتصارات، بعد فوزه على ضيفه شباب المحمدية بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس السبت بمركب محمد الخامس، برسم الدورة العشرين من الدوري الاحترافي المغربي، أمام حضور جماهيري فاق 40.000 متفرج، أثثوا جنبات الملعب، وأبدعوا تشجيعات رائعة خلقت فرجة من نوع خاص على المدرجات، رغم بعض الصعوبة التي واجهت المناصرين قبل ولوج الملعب، بسبب سوء التنظيم، حيث تم منع عدد من المتفرجين من ولوج البوابات، رغم توفرهم على التذكرة، خاصة بالمنطقة 7، والتي كانت مسرحا لاندفاع شديد سقطت على إثره البوابة الحديدية، لكن هذا الحادث، ولحسن الحظ، لم يخلف ضحايا.

وعرفت هذه المباراة التي أدارها الحكم رضوان جيد، بحزم كبير كعادته، استفقارا أميا غير مسبوق، حيث سخرت ولاية أمن البيضاء ما يناهز أربعة آلاف شرطي وشرطية من مختلف التخصصات، حيث أمنت محيط الملعب بخمس شاحنات كاسحة لضخ المياه، واستعانت كذلك بالشرطة السيئوتقنية

الفتح الرباطي يجني غلة ديريبي العاصمة ويرتقي في الترتيب

عبد المجيد النبسي

أمام حضور جماهيري كثيف جنى الفتح الرباطي غلة ديريبي العاصمة، بعد الفوز على جاره الجيش الملكي بهدفين مقابل هدف واحد، برسم الدورة 20 من البطولة الاحترافية، بمركب الأمير مولاي الحسن، عصر أول أمس السبت..

وبهذا الانتصار، أكد الفتح أن تعثره الأخير أمام أولمبيك آسفي كان مجرد كبوة ساهم فيها كثيرا، اداء بعض اللاعبين، فيما تبين أن الجيش الملكي غير قادر على تحقيق تسلسل في النتائج الإيجابية، وبالتالي التقدم على مستوى ترتيب البطولة الاحترافية.

ويعتبر الفوز في الدربي محفزا كبيرا لفريق الفتح للتقدم أكثر نحو الرتبة الثالثة، وهو ما سيمكنه من أن يكون منافسا قويا لفريق الرجاء، المحتل للرتبة الثانية.

ورغم أهمية الانتصار، قال جمال السلامي، مدرب الفتح، في الندوة الصحافية، التي أعقبت المباراة أن فريقه كان يؤدي «التمن غاليا في الدقائق الأخيرة من المباريات، وهو ما حصل لنا ضد فريق أولمبيك آسفي، حيث خسرنا بسبب بعض الأخطاء... كان فريق الجيش الملكي قريبا من إعادة نفس السيناريو الذي عشناه في آسفي، ولهذا فانا غير راض على أداء اللاعبين في الدقائق الأخيرة من المباراة، خاصة وأن الكل يعرف قيمة لاعبي الجيش الملكي».

وأضاف مدرب الفتح «قيمة الانتصار كبيرة، لأنها تقربنا أكثر من بلوغ 34نقطة، وهو ما سيجعلنا قريبين من هدفنا، ولهذا فانا اهنئ كل اللاعبين، وكل مكونات الفتح، وبخصوص

المجموعة، فنحن نتوفر على تركيبة متنوعة، ولهذا فإن ميزة الشباب ليست معيارا ومقياسا اعتمد، ولكن أكتند بالأساس على المردودية والجاهرية».

وعن مباراةكأس العرش، أوضح السلامي أنه يطمح إلى تحقيق نتائج إيجابية والوصول إلى الأدوار المتقدمة من المنافسة. من جهته صرح مدرب الجيش الملكي «سفين فاندنبروك» المباراة كانت تكتيكية بين تشكيلتين مختلفتين، بين فريق الفتح الذي يتوفر على رقم 10 ورقم8 يتوفران على كل مواصفات هذين المركزين بما تحمله الكلمة من معنى، وقد خلقا لنا الكثير من المشاكل. من جهتنا كنا متحكمين في المباراة من خلال اللعب على الاطراف، وما غير مسار المباراة، كان هو الخطأ الذي مكن الفتح من تسجيل الهدف الأول، ولكن في الشوط الثاني تحكمتنا في كل مجريات اللعب، لكن لم نستطع استغلال أخطاء الفتح، ولنضع فرضا حقيقية للتسجيل».

وأضاف مدرب الجيش الملكي « لقد كانت الهزيمة مؤثرة علينا، سواء على المستوى النفسي، أو على مستوى الترتيب في البطولة، ما ينقصنا هو الاستمرارية في تحقيق النتائج الإيجابية، وهذا ما تعاني منه مجموعة من الفرق، لكن والسؤال الذي يجب طرحه هل يمكن العودة، وسيكون الجواب بالإيجاب، لأنه ممكن بالنسبة لكل الفرق».

وسجل لفريق الفتح كل من رضا الهجهوج في الدقيقة 38، و«أيوب نناح» في الدقيقة 84، فيما سجل الهدف العسكري لأعب فريق الفتح «أنس باش» في الدقيقة 90. وبهذا الفوز رفع الفتح رصيده إلى 28 نقطة، ليرتقي إلى الرتبة الخامسة، بجوار الجيش الملكي.



ديربي العاصمة يتسم للفتح الرياضي

الأخيرة

الاشتراكى

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الأمريكيّتان من أصل فلسطيني جيجى وبيلا حديد تفتتان الأنظار بعرض «Off-White» خلال أسبوع الموضة في باريس

قادت الأمريكيتان من أصل فلسطيني جيجى وبيلا حديد عارضات النجوم الذين صعدوا إلى منصة عرض «Off-White» خلال أسبوع الموضة في باريس يوم الإثنين الماضى، حيث نجحت جيجى و شقيقتها بيلا، في لفت الأنظار مرتدية ستره باللون الأزرق الداكن وتثورة مصممة على هيئة طبقات تجمع بين اللونين الأزرق والأسود.

وتتميز الثوب بتفاصيل طبقات وارتدت أيضًا قبعة زرقاء كبيرة وحملت مجموعة من النظارات الشمسية.

دراسة جديدة تكشف احتمالية نقل فيروس كورونا من الغزلان للبشر



كشفت دراسة جديدة عن أول حالة محتملة لغزال ينقل فيروس كورونا إلى شخص في كندا، وحدد الباحثون مجموعات شديدة التحور من جينومات فيروس كورونا في الغزلان ذات الذيل الأبيض، وهذا الأمر يؤكد احتمالية أن تعمل الغزلان كخزان للفيروس أي الوباء.

قام الباحثون القائمون علي الدراسة، بتحليل 300 عينة جمعت في نوفمبر وديسمبر 2021 من الغزلان ذات الذيل الأبيض في جنوب غرب وشرق أونتاريو، ووجدوا أن 17 غزالا في جنوب غرب أونتاريو أثبتت إصابتهم بفيروس كورونا، وقام الباحثون بسلسلة الجينوم من خمس عينات للفيروس، وحددوا سلالة جديدة ، تحتوي على 76 طفرة وهذه الطفرات مختلفة عن الفيروس الأصلي الذي حددت في ووهان بالصين، ويشير مزيد من التحليل إلى أن السلالة ربما كانت تتطور في الحيوانات منذ أواخر عام 2020، وفقا لصحيفة نيويورك تايمز.

وهذا الأمر ما جعل الباحثين يقارنون الجينومات الفيروسية الموجودة في الغزلان بتلك الموجودة في البشر في المنطقة، وحددوا شخصا مصابا بسلالة مماثلة وراثيا من كورونا ، وعاش هذا الشخص في جنوب غرب أونتاريو وكان على اتصال وثيق بالغزلان، وهذا الأمر ما جعل الباحثون يتنبئون أنه من المعقول أن ينقل الغزلان الفيروس إلى الإنسان.

الاحتفال بيوم السمع العالمى .. مليار شخص معرضون لفقدان السمع بسبب الموسيقى



احتفلت منظمة الصحة العالمية الخميس الموافق 3 مارس بيوم السمع العالمى 2022، ورفعت شعار لتسمع مدى الحياة، استمع بعناية، ودعت جميع أصحاب المصلحة في هذا المجال إلى تنظيم أحداث وأنشطة لرفع مستوى الوعي بشأن فقدان السمع ونشر المعيار العالمى لمنظمة الصحة العالمية لأماكن ترفيه الاستماع الآمن لتعزيز اعتماده وتنفيذه على نطاق واسع.

وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان جديد لها، على الصعيد العالمى، أكثر من مليار شخص معرضون لخطر فقدان السمع بسبب الممارسة الشائعة للاستماع إلى الموسيقى بأصوات عالية ولفترات طويلة من الزمن، فقدان السمع الناجم عن الأصوات العالية دائم، ومع ذلك، يمكن أيضا منعه تماما.

أفاد تقرير منظمة الصحة العالمية العالمى عن السمع أنه بحلول عام 2050 سيصاب شخص واحد من بين كل أربعة أشخاص بفقدان السمع، يسلط الضوء على أهمية الوقاية للحد من مخاطر فقدان السمع وانتشاره، لمنع فقدان السمع الناجم عن ممارسات الاستماع غير الآمنة، أنشأت منظمة الصحة العالمية مبادرة «اجعل الاستماع آمنا»، وكجزء من ذلك، ستطلق منظمة الصحة العالمية مجموعة من المنشورات في صفحة يوم السمع العالمى 2022.

في يوم السمع العالمى 2022، ستركز منظمة الصحة العالمية على أهمية الاستماع الآمن كوسيلة للحفاظ على السمع الجيد طوال العمر، في عام 2021، أطلقت منظمة الصحة العالمية التقرير العالمى حول السمع الذى يسلط الضوء على العدد المتزايد للأشخاص المصابين بفقدان السمع والمعرضين لخطر الإصابة به، وسلط الضوء على التحكم في الضوضاء كاحد التدخلات السبعة الرئيسية للاستماع، وشدد على أهمية التخفيف من التعرض للأصوات الصاخبة.

سيركز يوم السمع العالمى 2022 تحت شعار « أن تسمع مدى الحياة، استمع بعناية » على أهمية ووسائل الوقاية من فقدان السمع من خلال الاستماع الآمن، مع الرسائل الرئيسية التالية:

1. من الممكن أن يكون لديك سمع جيد طوال العمر من خلال العناية بالآذن والسمع
 2. يمكن الوقاية من العديد من الأسباب الشائعة لفقدان السمع، بما في ذلك ضعف السمع الناجم عن التعرض لأصوات عالية.
 3. يمكن أن يخفف «الاستماع الآمن» من مخاطر فقدان السمع المرتبط بالتعرض للصوت الترفيهي
- تدعو منظمة الصحة العالمية الحكومات وشركاء الصناعة والمجتمع المدني إلى زيادة الوعي وتنفيذ المعايير المسندة بالبيانات التي تعزز الاستماع الآمن.

الأمم المتحدة: الاحترار المناخي يندّر بمعاناة غير مسبوقة للبشر



العالم في اتفاق باريس العام 2015 حصر الاحترار دون الدرجتين وبحدود 1,5 درجة إن أمكن.

وفي الجزء الأول من تقييمها الذي نشر في أغسطس/ آب الماضي، اعتبرت الهيئة أن الحرارة سترتفع 1,5 درجة قرابة العام 2030 أي قبل عقد مما كان متوقعا سابقا، إلا أن تقريرها ترك الباب مفتوحا متحدثا عن

إمكان النزول إلى ما دون 1,5 درجة مئوية بحلول نهاية القرن. إلا أن الجزء الثاني من التقرير اليوم الإثنين، يشدد على أن هذا التجاوز المؤقت لـ1,5 درجة مئوية سيتسبب بأضرار جديدة “لا رجوع عنها” تظل الأنظمة البيئية الضعيفة مثل القطبين والجبال والسواحل مع سلسلة من الداعيات على المجتمعات المقيمة فيها. وينشر الجزء الثالث من التقرير في أبريل/ نيسان المقبل ويتناول الحلول.

لخفض انبعاثات غازات الدفيئة. انتشرت في الولايات المتحدة العام الماضي. وتمنى هانس-أوتو بورتنر الرئيس المشارك للمجموعة التي أعدت التقرير في الهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ ألا يحجب غزو روسيا لأوكرانيا أهمية التقرير، مؤكدا لوكالة فرانس برس أن شبح الاحترار المناخي “يلازمنا وتجاهله ليس خيارا”.

ومع ارتفاع حرارة الأرض 1,1 درجة مئوية مقارنة بمستوى ما قبل الثورة الصناعية، التزم

المتحدة أنطونيو غوتيريس: “اطلعت على الكثير من التقارير العلمية في حياتي لكن لا شيء يقارن” بالتقرير الحالي واصفا إياها بأنه “مجلد يفند المعاناة البشرية ويشكل اتهاما حيال فشل القادة في مكافحة التغيرات البيئية”.

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أن التقرير يشكل “تذكيرا بأن الأزمة المناخية تهددنا جميعا ويظهر أيضا لما ينبغي على الأسرة الدولية الاستمرار في اتخاذ إجراءات مناخية طموحة في وقت نواجه فيه تحديات عالمية ملحة”.

ووطاة هذه المعاناة أكبر على الشعوب المعرضة أكثر من غيرها مثل السكان الأصليين أو الفئات الفقيرة على ما شدد التقرير، لكن الدول الغنية ليست بمنأى عن هذه الداعيات كما تظهر الفيضانات التي اجتاحت ألمانيا أو الحرائق العنيفة التي انتشرت في الولايات المتحدة العام الماضي.

وقال الأمين العام للأمم

حضرت الأمم المتحدة من أن نصف سكان العالم يجدون أنفسهم في موقع ضعف شديد حبال الداعيات القاسية والمزاييدة للتغير المناخي، فيما قد يقلص عدم التحرك “الإجرامي” للمسؤولين، الفرص الضئيلة لقيام “مستقبل قابل للعيش” على الأرض.

ويرسم التقرير الجديد لخبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ صورة قاتمة لا لبس فيها تظهر أن تداعيات الاحترار المناخي الناجم عن النشاط البشري باتت واقعا يُشعر به من الآن.

فمع موجات الجفاف والقيظ والفيضانات والحرائق وانعدام الأمن الغذائي ونقص المياه والأمراض وارتفاع مستوى المياه، يجد 3,3 إلى 3,6 مليارات شخص، أي نحو نصف سكان العالم أنفسهم في وضع “ضعف شديد” على ما جاء في “الملخص الموجع لواقعي السياسات” لتقرير يقع في آلاف الصفحات تقاوضت بشأنه الدول الـ195 الأعضاء في جلسات مغلقة عبر الإنترنت استمرت أسبوعين واضطرت إلى تمديدها 24 ساعة إضافية.

وهذه ليست سوى البداية، ففي حال لم يتحرك العالم سريعا جدا لخفض انبعاثات غازات الدفيئة سيواجه وابلًا من الداعيات التي لا هروب منها “ولا يمكن العودة عنها أحيانا” في العقود المقبلة.

رجل يلقى بنفسه أمام ثور هائج لإنقاذ ابنه



تداولت وسائل إعلام دولية لحظة درامية في إحدى مسابقات رعاة البقر، حيثلقى أب بنفسه أمام ثور هائج لحماية ابنه. وقالت قناة «Inside Edition» على يوتيوب، إن الأب القى بجسده فوق نجله الملقى على الأرض أمام الثور قبل لحظات من وصول الثور الهائج لهما ونطح الأب الذي تلقى الصدمة بجسده بدلا من نجله.

وأوضحت القناة أن مصارع الثيران كودي هوكس البالغ من العمر 18 عاما كان قد سقط بالقرب من بوابة حلبة الثيران، وأسفرت جهود والده عن نجده من موت محقق.

برفقة اللاجئين .. شون بن يفر من أوكرانيا إلى بولندا سيرا على الأقدام



بعد أيام من زيارة العاصمة الأوكرانية كييف لتصوير مشاهد لفيلمه الوثائقي عن الغزو الروسي، وجد الممثل والمخرج العالمي شون بن نفسه بين آلاف اللاجئين الفارين إلى بولندا، لينضم إلى النازحين سيرا على الأقدام، فحسب ما نشر موقع وكالة رويترز، نشر بن (61 عاما) صورة عبر حسابه على تويتر يظهر فيها النجم السينمائي وهو يحمل حقيبة ظهر ويجر أخرى على عجلات وهو يمشي على طريق وبجانبه صف من السيارات يمتد إلى مسافة بعيدة.

وقال بن في التغريدة مع الصورة «مشيت أنا وإثنان من زملائي لأميال إلى الحدود البولندية بعد أن تركنا سيارتنا على جانب الطريق.. تقريبا جميع السيارات الموجودة في هذه الصورة تحمل نساء واطفالا فقط، ومعظمها لا يبدو عليه أنه يحمل أي امتعة، والسيارة هي الشيء الوحيد الذي يمتلكونه له قيمة».

ولم توضح التغريدة سبب إجبار الممثل الحائز على جائزة الأوسكار ورفاقه على التخلي عن سيارتهم.

وقالت المتحدثة في لوس أنجليس مارا بوكسباوم لرويترز عبر البريد الإلكتروني إن بن نجح في الخروج من أوكرانيا بأمان، ورفضت الرد على أسئلة أخرى حول مكان وجوده أو ظروف مغادرته لأوكرانيا.